

10 | تقريب علوم القراءات - شرح كتاب النشر في القراءات

العشر لفضيلة الشيخ د. عبد الله بن صالح العبيد

عبدالله العبيد

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد. وعلى اله وصحبه اجمعين.

اما بعد شكر الله بني هذا المسجد واسأل الله عز وجل ان يثيبه ويجزي الله ان يجزل له المثوبة - [00:00:01](#)

وشكر الله للاخوة القائمين على الدورات في هذا المسجد آآ اما كتاب النشر اه في القراءة العشر للامام ابن الجزري رحمه الله المتوفى سنة ثمان مئة وثلاثة وثلاثين. فهو كتاب - [00:00:24](#)

من اعظم كتب الاسلام واعظم دواوين الاسلام. وهذا الكتاب لم يأتي بعد زمن الصحابة الى اليوم ما هو انفع منه في هذا الباب وانا كنت اسميه قديما اه اقول ان هذا الكتاب يشبه - [00:00:46](#)

ان يكون صحيح البخاري بالنسبة للمحدثين. لانه رحمه الله كانت القراءات تنقل طريقا طريقا الى زمن الداني على رأس الاربع مئة ثمان العلماء رحمهم الله ابتدأوا شيئا وهو جمع القراءات ان يجمعوا كل القراءات في ختمه - [00:01:10](#)

بمعنى ان يجمعوا هذه الطرق عن الراوي عن القارئ في ختمة واحدة. وهذا مما هداهم الله عز وجل اليه وهذا وان لم يكن موجودا في زمن النبوة الا ان الحاجة تدعو اليه فهو من المصالح المرسله. وقد ترتب على ذلك حفظ كتاب الله عز وجل - [00:01:38](#)

لو اخذنا طرق هذا الكتاب الذي هو النشر وهي كما قال المصنف رحمه الله في نظمه لهذا الكتاب الذي هو الطيبة هو باثنين في اثنين والا اربع فهي زها الف طريق تجمع هذه الالف طرق الف من الطرق يصعب - [00:02:00](#)

ان يجمعها الا الندرة في تاريخ الاسلام ان يجمع الانسان هذه الختمات بهذه الطرق بل نجد ان الذين يفردون القراءات عن طريق الرواة ندرة وان كان من يفرد القراءات عن طريق القراء هو اكثر - [00:02:23](#)

الا ان افراد الرواة هذا قليل نادر لا يصنعه الا اهل الاتقان هذا الكتاب هو قلت انه يشبه صحيح البخاري من هذه الحيدية بحيث انه جمع ومن حيث انه انتقى - [00:02:51](#)

انتقى هذه الطرق انتقاء انتقاء الامام العالم المحرر المحقق فان كثيرا من القراء كما قال المصنف رحمه الله لا علم لهم بالاسانيد. فتجد في هذا الكتاب الوان من الاتقان في انتقاء الطرق يقرأ بكتاب غاية ابي العلاء مثلا او الكامل - [00:03:12](#)

كامل الهزلي فيها مئات الطرق. ومع ذلك ينتقي منها انتقاء العارف العالم بهذا الفن وذلك ان كل قارئ حمل عنه ائمة وكل راوي حمل عنه ائمة وكل طريق حمل عن طريق ائمة فهو رحمه الله ينتقي انتقاء - [00:03:40](#)

انسان عالم بمن تصدروا للقراء في كل طبقة. ولاجل ذلك لو رأينا كتابه العظيم الذي هو منجد المقرئين لرأينا انه صنف القراء على الطبقات. مجرد تمثيل من ائمة العلماء الذين قرأوا - [00:04:04](#)

العشرة لان في قول مبتدع اخترع تصدى له الجزري في كتابه هذا وهي ان السبع متواترة وما ورائها فانها ليست بمتواترة. فتصدي بهذا الكتاب نسأل الله عز وجل يجزل له المثوبة هذا الكتاب العظيم - [00:04:23](#)

اه الا انه رحمه الله في كتابه هذا الذي هو النشر تراجع من المربع الاول الى المربع الثاني في مسألة التواتر وسأنتي لها على كل حال سنناقش هذا. مناقشة تطبيقية - [00:04:44](#)

ويبي لنا ان شاء الله القول المبتدع كذلك الذي اشتهر عند المتأخرين بان القراءات رويت الى الصحابة او عفوا الى الائمة السبعة او

العشرة وهي متواترة اليهم وهم ومن فوقهم احاد - 00:05:04

وهذا القول الحقيقة جناية على كتاب الله. بكل اسف مثل هذا القول تجده في بعض الرسائل العلمية. وفي بعض جامعاتنا يعني يدرس.

واحيانا قد يقول الانسان قولاً وهو غير متخصص - 00:05:27

ولا عرف كيف نقلت القراءات. وانا اجزم ان الذي قال بهذا القول هو اشباهه لو رجع الى الكتب التي فيها حدثنا واخبرنا فرشها فرشاً

وتأملها لاستحى من هذا القول. وعلى كل حال سنأتي ان شاء الله الى تفصيله - 00:05:44

اما هذا الكتاب العظيم الذي هو النشر في القراءة العشر فقد قرأته بالسماع على جمع من اهل العلم. اذكر اسناد منهم وهو الشيخ

عبدالباسط هاشم اه فاني قرأت عليه بالقاهرة هذا الكتاب من فاتحته الى خاتمته - 00:06:02

وقارأت بمظمنه القراءة العشر الكبرى من طريق الطيبة. واخبرني انه قرأه كذلك وقرأ بمظمنه الى اخر الاسناد على اه الشيخ شمروخ

بن محمد السمطي وهو قرأه كذلك على الشيخ محمد بن احمد الشهير بالمتولي - 00:06:22

الذي هو شيخ المقارئ المصرية الذي توفي سنة الف وثلاث مئة وثلاثة عشر وهو امام من ائمة اهل العلم رحمه الله رحمة واسعة اه
والشيخ المتولي قرأه على الشيخ احمد الدري التهامي. وهو قرأه على الشيخ احمد بن محمد الشهير بسلمونه. وهو قرأه على الشيخ -

00:06:42

إبراهيم العبيدي وهو قرأه على الشيخ عبد الرحمن الازهوري وهو قرأه على الشيخ ابي السماع البقري وهو السماع الذي هو احمد

البقري. وهو قرأه على الشيخ محمد ابن قاسم البقري. وهو قرأه على الشيخ عبدالرحمن - 00:07:04

اليمني وهو قرأه على والده الشيخ شحادة اليمني وهو قرأه على الشيخ ناصر الدين الطبلاوي وهو قرأه على شيخ الاسلام الانصاري

وهو قرأه على الشيخ ابي النعيم رضوان ابن محمد العقبي وهو قرأه على المصنف. فهذا اسناد مسلسل بالسماء لكتاب الله بقراءة

العشر - 00:07:23

الشرك الكبرى ومسلسل كذلك بالقراءة لهذا الكتاب من فاتحته الى خاتمته كلمة كلمة حرفاً حرفاً و دراية بما فيه. قراءة ودراية. نعم.

الاخ الذي يقرأ نعم بسم الله والحمد لله صلى الله على نبيه ومصطفاه. اما بعد فباسانيدكم حفظكم الله تعالى الى كتاب النشر في

القراءات العشر - 00:07:48

قال بسم الله الرحمن الرحيم قال مولانا الامام شيخ الاسلام مقتضى مقتضى العلماء الاعلام مقر ديان مصر والشام افتخار الائمة ناصر

الامة استاذ المحدثين بقية العلماء الراسخين شمس الملة والدين ابو الخير محمد بن الجزري الشافعي رحمه الله ورضي عنه. الحمد

لله - 00:08:19

الذي انزل القرآن كلامه ويسره وسهل نشره لمن رام وقدره. ووفق للقيام به من اختاره وبصره. واقام لحفظه خيرته من بريته واشهد

ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. شهادة مقر بها بانها للنجاة مقررة. واشهد ان محمدا عبده ورسوله - 00:08:39

قائل ان الماهر بالقرآن مع السفارة الكرام البررة. صلى الله عليه وعلى اله وصحبه الذين جمعوا القرآن في صدورهم السليمة. وصحفه

المطهرة وسلم وشرف وكرم ورضي الله عن ائمة القراءة المهرة خصوصا القراء العشرة الذين كل منهم تجرد - 00:08:59

كتاب النبي فجوده وحرره ورتله كما انزل وعمل به وتدبره. وزينه بصوته وتغنّى به وحبره. ورحم الله السادة المشايخ الذين تجمعوا

في اختلاف حروفه ورواياته الكتب المبسطة والمختصرة. فمنهم من جعل تيسير فمنهم من جعل تيسيره فيها عنواناً وتذكراً -

00:09:19

ومنهم من رحمه الله شرع في خطبته من باب براءة الاستهلال بهذه المقدمة التي فيها آآ نقل هذه الامة وعنايتها بكتاب الله. ثم ذكر

هنا الكتب التي بني عليها هذا الكتاب كما تلاحظون. قال - 00:09:39

فمنهم من جعل تيسيره فيها عنواناً وتذكراً التيسير والعنوان والتذكرة. هذه كلها من كتب اصول هذا الكتاب التي تسمى اصول النشر

تيسير لابي عمرو الداني. وهكذا بعض الكتب التي بعدها التذكرة لابن غلبون وغيرها نعم. ومنهم من اوضح مصباحه ارشاداً

وتبصراً - 00:09:59

من اصبح لارشاد التبصرة. نعم. ومنهم من ابرز المصباح لابي كرم الشهرزولي والارشاد لابي العز القناني والتبصير في مكي هكذا بقية الكتب نعم. ومنهم من ابرز المعاني في حرز الاماني مفيدة وخيرة. اثابهم الله تعالى اجمعين. وجمع بيننا وبينهم في ذلك -

[00:10:19](#)

كرامته في عليين بمنه وكرمه. وبعد فان الانسان لا على المصنف اما بعد كان هذا احسن. لان المنقول عنه صلى الله عليه وسلم في السنة كلها نحو ثلاثين حديثا عن النبي صلى الله عليه وسلم كلها اما بعد لم ينقل عنه صلى الله عليه وسلم كما بين الحفاظ انه -

[00:10:39](#)

مرة قال وبعد. نعم. لكن المسألة سهلة في هذا نعم. فان الانسان لا يشرف الا بما يعرفه ولا يفضل الا بما يعقل بخاري رحمه الله بوب على في الصحيح قال باب قول الرجل اما بعد. نعم - [00:10:59](#)

ولا ينجب الا بمن يصحبه. ولما كان القرآن العظيم اعظم كتاب ان انزله. كان المنزل عليه صلى الله عليه وسلم افضل نبي ارسله وكانت امته من العرب والعجم افضل امة اخرجت للناس من الامم. وكانت حملته اشرف هذه الامة وقراؤه ومقرؤه افضل هذه - [00:11:19](#) الملة. شوفوا كيف الترتيب. ترتيب الامام رحمه الله. يقول ان هذا اعظم كتاب في العالم ارسل الى اعظم من؟ رسول. فكان ينبغي ان يكون حملته هم اعظم الناس. وهذا هو الواقع. خيركم من تعلم القرآن - [00:11:39](#)

وعلمه في اللفظ الاخر الذي في مسلم افضلكم. مع النبي صلى الله عليه وسلم يخاطب الصحابة رضي الله عنهم. يقول افضلكم انتم يا الصحابة؟ افضلكم من تعلم القرآن وعلمه هذا الحقيقة من حسن الاستنباط. نعم. كما اخبرنا الشيخ الامام العالم ابو العباس احمد بن محمد الخاضل الحنفي رحمه الله بقراءة - [00:11:56](#)

علي بسرح قاسيون ظاهر دمشق المحروسة في اوائل سنة احدى وسبعين وسبعمئة. قال اخبرنا ابو العباس احمد بن ابي طالب بن نعمة الصالحين سماعا عليه سنة ثلاث وعشرين وسبعمئة. قال اخبرنا ابو طالب عبداللطيف بن محمد القبيطي في اخيرين قبيطي. القبيطي في الاخيرين - [00:12:16](#)

قالوا اخبرنا ابو بكر احمد بن المقرب الكركي. قال اخبرنا الامام ابو طاهر احمد بن علي بن عبيد الله البغدادي. قال اخبرنا شيخنا ابو علي يعني الحسن بن علي بن عبيد الله العطار قال اخبرنا ابراهيم بن احمد الطبري. قال حدثنا ابو بكر احمد بن عبدالرحمن بن الفضل العجلي. قال حدثني - [00:12:36](#)

عمر ابن ايوب السقطي السقطي السقطي نسبة الى المتاع اللي نسميها حنا الخردوات هذي بائع الاسقاط او سقطي الذي نسبة يبيع الخردوات هذي اللي يسمونها السقط نعم. قال حدثنا ابو ابراهيم البرجماني يعني اسماعيل ابن ابراهيم. قال حدثنا سعد بن سعيد الجورجاني. وكنا نعهده من - [00:12:59](#)

الابدان عم نعشق ما هو من الابدال يعني انه رجل صالح لكنه صاحب اوهام في وقع في حديثه مناكير. اه رحمه الله نعم عن نهشل ابي عبدالرحمن القرشي عن الضحاك عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشرف امتي - [00:13:29](#)

القرآن نهشل هذا ضعيف. وقد رواه الطبراني في المعجم الكبير من حديث هذا عن كامل ابي عبدالله الراسبي عن الضحاك به الا انه قال اشرف امتي حملة القرآن ولم يذكر عندي في النسخة اشرف - [00:13:49](#)

الى صوب ما قرأته النسخة اللي عندنا غلط. اشرف امتي نعم والصاد ذكر كما اخبرت كما اخبرتنا ست العرب ابنة محمد بن علي مشافهة في دارها بسفح قاسيون سنة ست وستين وسبعمئة. قال - [00:14:05](#)

انا قالت ان بانا جدي قالت اخبرنا انا يعني اخبرنا نعم قالت اخبرنا جدي علي بن احمد بن عبدالواحد قالت اخبرنا ابو سعد علي ابن احمد ابن عبد الواحد هذا هو الفخر ابن البخاري صاحب العوالي - [00:14:25](#)

بنت عالية الاسناد وهو امام الدنيا نحو المئة. من اعلى الناس حتى قال شيخ الاسلام ان هذا الرجل جعلته حجة بيني وبين الله لعلو اسناده وضبط سماعه من من اضبط الناس في - [00:14:45](#)

قالت اخبرنا ابو سعد الصفار في كتابه قالت اخبرنا زاهر بن طاهر قال اخبرنا زاهر بن طاهر سماعا. قال اخبرنا احمد بن الحسين الحافظ قال انا ابو عبدالرحمن السلمي وابو الحسين بن محمد بن القاسم الفارسي املاء. قال حدثنا ابو بكر بن محمد بن عبدالله بن قريش. قال حدثنا الحسين - [00:15:01](#)

سفيان قال حدثنا ابو ابراهيم البرجماني قال حدثنا سعد بن سعيد الجرجاني قال اخبرنا نهشل ابن عبد الله عن الضحاك عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشرف امتي حملة القرآن واصحاب الليل. وهذا الحديث فيه مقال على كل حال يسير - [00:15:23](#)

يعني من الطرائف يقال ان الشيخ الالباني رحمه الله كان اولاً حكم عليه بالوضع ثم حكم عليه بالضعف ثم حكم عليه الصحة على كل حال هذا الحديث موجود. يعني في كتب كثير من السلف - [00:15:41](#)

نعم هذا رواه البيهقي في شعب الايمان وهو الصحيح. قال ورويناه وقال وروينا في فيه عن ابن عباس ايضا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا يكثرثون - [00:15:57](#)

لحساب ولا ولا تفزعهم الصيحة ولا يحزنهم الفزع الاكبر حامل القرآن يؤديه الى الله يقدم على ربه سيدا شريفا حتى ليرافق المرسلين يقدم ها؟ يقدم على ربه سيدا شريفا حتى يرافق المرسلين. ومن اذن سبع سنين لا يأخذ على اذانه - [00:16:10](#) طمع يعني اجرا. نعم. وعابد مملوك ادى حق الله من نفسه وحق مواليه وروينا ايضا في الطبراني باسناد جيد من حديث عبدالله بن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خيركم من قرأ القرآن واقرأه. هم. ورواه البخاري في - [00:16:30](#) صحيح عن عثمان بن عفان رضي الله عنه ولفظه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خيركم من تعلم القرآن وعلمه. نعم. وكان الامام ابو عبدالرحمن السلمي تابعي الجليل يقول - [00:16:48](#)

ما يروي هذا الحديث عن عثمان هذا الذي اقعدي مقعدي هذا يشير الى كونه جالسا في المسجد الجامع بالكوفة يعلم القرآن ويقرؤه مع جلالة قدره وكثرة علمه وحاجة الناس الى علمه. وبقي يقرئ الناس بجامع الكوفة اكثر من اربعين سنة. وعليه قرأ الحسن والحسين رضي الله عنهما. ولذلك كان السلف رحمهم الله - [00:16:58](#)

لا يعدلون باقراء القرآن شيئا. فقد روينا عن شقيق ابي وائل قال قيل لعبدالله بن مسعود رضي الله عنه انك تقل الصوم. قال اني اذا صمت ضعفت عن القرآن وتلاوة وتلاوة القرآن احب اليه. وفي جامع الترمذي من حديث ابي سعيد هنا في اشارة الى ان جمع من الصحابة كانوا - [00:17:22](#)

لا يحرصون على الصوم. اكثر الصحابة كانوا يقدمون صوم النافلة. بعض الصحابة كابن مسعود كان يؤثر قراءة القرآن لانه قد يكون بعض بعض الناس فيه ضعف جسده فاذا ضعفت اذا صام ضعف عن تلاوة القرآن - [00:17:42](#)

قد ينام قد يعني يصيبه بعض الجوع كان من من الصحابة كابن مسعود من يؤثر هذا ويرون ان اجر القرآن افضل من اجر الصيام نعم وفي جامع الترمذي من حديث ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله عز وجل من شغله القرآن عن ذكرى ومسألتي اعطيته افضل ما اعطي - [00:17:59](#)

السائلين قال الترمذي حديث حسن غريب. وقد جمع الحافظ ابو العلاء الهمزاني طرق هذا الحديث وفي بعضها من شغله قراءة القرآن في ان يتعلمه او معلمه عن دعائي ومسألته. واسند الحافظ ابو العلاء ايضا عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم. ابو العلاء له كتاب اسمه التمهيد في التجويد. جمع هذه الاحاديث - [00:18:22](#)

في هذا الكتاب وقد طبع الكتاب اخرا واسند الحافظ ابو العلاء ايضا عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم افضل العبادة قراءة القرآن. وروينا عن النعمان بن بشير رضي الله عنهما قال - [00:18:42](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل عبادة امتي قراءة القرآن. اخرج البيهقي في شعب الايمان. وعن عبدالحميد بن عبدالرحمن الحماني. سألت قال سألت سفيان عن الرجل يغزو احب اليك او يقرأ القرآن. فقال يقرأ القرآن. لان النبي صلى الله عليه وسلم قال خيركم من تعلم القرآن وعلمه. وروينا عن ابن عباس رضي الله - [00:18:58](#)

الله عنهما قال من قرأ القرآن لم يرد لم يرد الى اردل العمر لكي لا يعلم من بعد علم شيئا. وهذا واقع. هذا الذي قاله ابن عباس قد روي مرفوعا الى النبي صلى الله عليه وسلم ان قارئ القرآن لا يخرف لكن لم يصح هذا عن النبي صلى الله عليه وسلم وهو مروي عن ابن عباس وهو اشبه وهذا هو واقع - [00:19:18](#)

لو تأملت وانا قد تأملت اهل القرآن يجاوز بعضهم المئة كثيرا يجاوزون المئة ولا يخرف الواحد منهم تجد الفقيه يخرف المحدث يخرف معروف في تاريخ الاسلام. لكن في تاريخ القراء اندر من النادر - [00:19:38](#)

وخذ كتاب الذهبي انظر الى الذين اختلطوا ما تجد الا يمكن واحد او اثنين يعني ببني او كتاب من الجزرية يعني نحو ثلاثة الاف ترجمة. لكن خذ تقديم التهذيب وانظر الى الذين اختلطوا - [00:19:57](#)

حتى لهم اشكال الذين اختلطوا الذي له كتاب والذي ليس له كتاب والذي اختلط وفحش غلظه والذي اختلط يسيرا هذا حصل لناس حتى من اكابر اهل المقصود هنا ان صاحب القرآن الظاهر والله اعلم انه لجلالة ما في صدره وعقله يحفظ - [00:20:14](#) كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لابن عباس احفظ الله يحفظك فمن كرامة الله لصاحب القرآن انه يمسك عليه عقله. حتى يتوفى وهذا ليس نقصا في يعني من يحمل السنة ولا يحمل - [00:20:37](#)

او نحو ذلك. لا انما هو من باب تقسيم او تفضيل بعض العلوم على بعضها او بعض الاشياء على بعض. نعم وذلك قوله تعالى ثم رددناه اسفل سافلين الا الذين امنوا. قال الا الذين قرأوا القرآن. وعن عبد الملك بن عمير ابقى الناس - [00:20:51](#)

عقولا قراء القرآن. قال وان بان احمد بن محمد بن حسين البنا عن علي بن احمد ان ابا محمد عبدالغني بن عبدالواحد بن علي ان سرور المقدسي الحافظ اخبرني قال. صاحب عمدة الاحكام نعم - [00:21:12](#)

اخبرنا عبد الرزاق قال قال اخبرنا عبد الرزاق بن اسماعيل القوسي القوصياني سماعه الصواب القميسان الميم ميزاني نعم سماعا. قال اخبرنا ابو شجاع الديلمي الحافظ. قال اخبرنا ابو بكر احمد ابن ابن معمور الاثوابي - [00:21:29](#)

قال اخبرنا ابو الحسن طاهر بن حمد بن سعدوي بن حمد. حمد اللي هو المصدر احمد وحمد حمدا نعم قال اخبرنا ابو الحسن طاهر بن حمد بن سعدويه الدهقان ابن همدان. قال حدثنا محمد بن حسين النيسابوري بها. قال حدثنا ابو بكر الرازي حاء. واخبرنا - [00:21:52](#)

انا محمد بن احمد الصالحي شفاء عن ابي الحسن ابن احمد الفقيه قال كتب الي الحافظ عبدالرحمن بن علي السلامي السلامي. الظاهر انه نعم نعم قال اخبرنا ابن ناصر قال انبأنا ابو علي الحسن ابن احمد. قال اخبرنا ابو محمد الخلال. قال اخبرنا عبيد الله بن عبدالرحمن الزهري. قال اخبرنا احمد الزهري. الزهري - [00:22:12](#)

قال اخبرنا احمد بن محمد بن مقسم قال سمعت ابا بكر الرزي قال سمعت عبدالعزيز بن محمد النهودي يقول ان النهى وندي نهى وند. نعم النهودي يقول نعم. سمعت عبدالله بن احمد بن حنبل يقول سمعت ابي رحمه الله رحمة الله عليه يقول رأيت رب العزة في النوم - [00:22:34](#)

قلت يا ربي ما افضل ما يتقرب المتقربون به اليك؟ فقال بكلامي يا احمد فقلت يا ربي بفهم ام بغير فهم؟ قال فقال بفهم وبغير فهم. هذا هو المروي عن السلف ان الذي يقرأ القرآن وليس له نية كذلك يؤجر فيه. وهذا من المستثنيات - [00:22:57](#)

التي جمعها بعض فقهاء الشافعية في ان الانسان ليس له نية ومع ذلك يؤجر فيها مذكورة هذي مشهورة في بعض كتب اول شيء الفقه الشافعي نعم وقد خص الله تعالى هذه الامة في كتابهم هذا المنزل على نبيهم صلى الله عليه وسلم مما لم يكن لامة من الامم في كتبها المنزلة فانه تعالى تكفل بحفظه دون - [00:23:17](#)

مسائل الكتب ولم يكل حفظه اينما قال تعالى انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون. وذلك اعظام لاعظم معجزات النبي صلى الله عليه وسلم لان الله تعالى بسورة منه افصح العرب لسانا واعظمهم عنادا وعتوا وانكارا فلم يقدروا على ان يأتوا باية مثله. ثم لم يزل يتلى اناء الليل والنهار من من نيف وثمانائة - [00:23:42](#)

سنة مع كثرة الملحدين واعداء الدين ولم يستطع احد منهم معارضة شيء منه. واي دلالة اعظم على صدق نبوته؟ اي دلالة هذا؟ واي

دلالة اعظم لا بأس الدلالة دلالة مثلثة الدال هي على كل حال. بس تمهل قليلا بس. يعني القراءة تكون ابطأ قليلا. نعم - [00:24:02](#)
هذا الكلام الحقيقة يعني شيء من العظمة الان القرآن لا يوجد فيه اية محرمة اليس كذلك؟ ما في. خذ اي نسخة في العالم بل ليس كذلك. بل لا يوجد كلمة محرمة - [00:24:24](#)

في احد ناقص كلمة في تاريخ الاسلام؟ ما يستطيع بل حرف لا يوجد حرف واحد حرف في كتاب الله ولم يقل احد حتى الملحدين الاوائل ما قالوا بان القرآن محرف - [00:24:41](#)

الا اناس من القرامطة قرامطة الرافضة الباطنية الذين كتبوا تحريف كتاب رب الارباب هم الذين قالوا بهذا فهؤلاء الشرذمة الذين هم من يعني عار في تاريخ البشرية ما في شك - [00:24:58](#)

انه ما قال احد قبلهم في تحريف القرآن. ولاجل ذلك هم كذبوا في تحريفهم. ولا نحن ندعوهم نقول لهم هاتوا لنا الكتاب الذي حرف ايتوا بي. فلا يوجد حرف في كتاب الله. بل ما هو اخص من ذلك وهو جزء من الحرب. ما - [00:25:20](#)

لو واحد في اقصى العالم مد المد المتصل اثني عشر يردها الذي فيه اقصى المغرب اقصى الشمال اقصى واحد في العالم يرده الذي في اقصى مكان في العالم. وهذا جزء الصوت هو مظهر من مظاهر الحرف. وجزء - [00:25:40](#)

مع ذلك بحمد الله شيء من العظمة ان ان كتابك هذا تفخر بانه لم يحرف منه ليس الحرف فقط بل جزء من الحرف هذا شيء عظيم. نعم واي دلالة اعظم على صدق نبوته صلى الله عليه وسلم من هذا؟ وايضا فان علماء هذه الامة لم تزل من الصدر الاول والى اخر

وقت يستنبطها - [00:26:02](#)

منه من الدالة والحجج والبراهين والحكم وغيرها. ما لم يطلع عليه متقدم ولا ينحصر لمتأخر. بل هو البحر العظيم الذي لا قرار له ينتهي اليه. ولا غاية لآخره يوقف عليه. ومن ثم لم تحتاج هذه الامة الى نبي بعد نبيها صلى الله عليه وسلم - [00:26:25](#)

كما كانت الامم قبل ذلك لم يخلو زمان من ازمنتهم عن انبياء يحكوا يحكمون احكام كتابهم. نعم الى ما ينفعهم في عاجلهم ومآبهم. قال تعالى انا انزلنا التوراة فيها هدى ونور. يحكم بها النبي - [00:26:45](#)

الذين اسلموا للذين هادوا والربانيون والاحبار بما استحفظوا من كتاب الله. فوكل حفظ التوراة اليهم ماذا دخلها بعد انبيائهم التحريف والتبديل؟ وفي فائدة عظيمة وهي ان هذه الامم دل على ان الذين استحفظوا ليسوا اهل - [00:27:05](#)

الاستحفاظ فهذا فيه دلال على عدالة الصحابة رضي الله عنهم وانهم من اشرف الخلق رضي الله عنهم فانهم استحفظوا هذا الكتاب الحقيقة بكل امانة رضي الله عنهم لم يختلف منهم فيه واحد بزيادة او نقص الا على وجوه القراءات كما سيأتي اما - [00:27:25](#)

الصحابة رضي الله عنهم كما قال هؤلاء القرامطة الرافضة قالوا بانهم حرفوا وبدلوا قلنا لهم هاتوا ذا الشيء المحرم. وبعضهم زعم يعني ان الحجاج حرف القرآن وقد اشار الى هذا ابو بكر ابن ابي داود في كتاب المصاحف قلنا له تعال هات جينا الكتاب اللي -

[00:27:45](#)

الحجاج وبينهم والدعاوى ما لم يقيموا عليها بينات اصحابها ادعياء. هات الكتاب. ائت به اما مجرد ان يقول الدعوة الانسان من دون دليل لا شك ان هذا يدل على حمقي نعم - [00:28:05](#)

فلما تكفل تعالى بحفظه خص به من شاء من بريته واورثه من اصطفاه من خليقته. قال تعالى ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا. وقال صلى الله عليه وسلم ان لله اهلين من الناس. قيل من هم يا رسول الله؟ قال اهل القرآن - [00:28:22](#)

هم اهل الله وخاصته. رواه ابن ماجة واحمد والدارمي وغيرهم من حديث انس باسناد رجال ثقات. نعم. وقد اخبرتنا به عاليا محمد ست العرب ابنة محمد ابن علي ابن احمد ابن عبدالواحد الصالحية مشافهة. قالت اخبرنا جدي قراءة جدها هو الفخر - [00:28:42](#)

البخاري. نعم. وانا حاضرة قال اخبرنا ابو المكارم احمد بن وانا حاضرة. يعني هذا دلالة على دون الرابع سنين لان الذي يقال الذي يروي شيئا وهو دون الرابع سنين دون الخمس سنين اربعة ثلاث اثنين واحد هذا يكتبون حاضر حضورا - [00:29:02](#)

او حاضر او حاضرة البنت اذا حضرت. فاما ان كان خمس سنين وما فوق ما يكتبون حاضر. يكتبون سماعا. نعم وهذا مسألة في المصطلح حديث في اصول الحديث ليس هذا موضع شرحنا نعم. قال اخبرنا ابو المكارم احمد بن محمد اللبان في كتابه من اصبهان.

قال اخبرنا الحسن - 00:29:22

ابن احمد الحداد سماعا. قال اخبرنا ابو نعيم الحافظ. قال اخبرنا عبدالله بن جعفر. قال اخبرنا يونس بن حبيب. قال حدثنا ابو داود الطيالسي قال حدثنا عبدالرحمن بن بذييل العقيري قال اخبرنا ها؟ كلها اخبرنا. قال اخبرنا؟ قال يونس بن الحبيب قال حدثنا ابو داود - 00:29:42

عبد الرحمن ابن عدي ابن بذييل بذييل بن ميسرة هذا ها وعلى كل حال هذا الحديث لا بأس به لا بأس باسناده ولالجل ذلك رواه الناس عن عبد الرحمن ابن بديع - 00:30:02

رواه الائمة عن عبد الرحمن بن بدير وهذه يعني سبق نبهنا اليها في قراءة سنن ابن ماجة وفي الموطأ ان الائمة طرق تقويته من الحديث ان عفوا من طرق تقوية الحديث هو رواية الائمة له عن الرواة المستورين. يحتجون على صحته - 00:30:16 بروايتهم له عن المستورين او الذين فيهم ضعف يسير على انه محفوظ حديثي وهذا تجده في دواوين الاسلام لا بأس به. نعم وان كان هذا فرض يعني او غريب نعم - 00:30:36

عن ابيه عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لله اهلين من الناس. قيل يا رسول الله من هم؟ قال اهل القرآن هم اهل الله وخاصته. هو يعني مروي عن انس من غير هذه الطرق - 00:30:53 كما قال الحاكم لكن المحفوظ فيها هو هذا رواية بذييل بن ميسرة عن ابيه عن انس هذا هو المحفوظ هذا امثل ما في يعني رواياته ولا لذلك اه يعني الائمة رحمهم الله كالنسائي وهذا ضابط جيد يفيد طالب العلم ان الحديث اذا كان فيه ضعف - 00:31:10

وخرجه النسائي في كتابه دال على قوته يعني يخرج الامام وكذلك يرويه الائمة مثل ابو داود الطيالسي امام الائمة وهكذا عبدالرحمن ابن مهدي يرويه عن عبد الرحمن البذييل كلها طريقة من الطرق اما الطريقة الرياضية ان فلان فيه كلام يسير اذا اسناده ضعيف ولا مقبول هذا الكلام هذا ما يشتغل السلف - 00:31:30

ومن طرائق المتكلمين ليس هو طريقة السلف. نعم وكذلك رواه عبدالرحمن بن مهدي عن عبدالرحمن بن بذييل. ثم ان الاعتماد في نقل القرآن على حفظ القلوب والصدور لا على حفظ المصاحف والكتب - 00:31:55

اليوم بحمد الله ستجد القراء بحمد الله حتى الاخوة الذين يقرأون علينا يقرأون كما قرأنا من الصدر الى الصدر الى الصحابة يعني تصوروا يا اخواني الف واربع مئة سنة وتزيد والامة تنقل مجلد ظخم من الصدر الى الصدر - 00:32:10

ليس فقط في رواية حفص بل بالعشرة ولالجل ذلك الاخوة الذين يحضرون المجالس ويرون بعض الاخوة الذين يقرأون القراءة يتعجب يقول هؤلاء وشلون يضبطون يتعجب قائد العجب ناس من العلماء من الفقهاء والمحدثين يأتون - 00:32:33

ويستغربون غاية الاستغراب. في في قوة الاستحضار وقوة الحفظ. والتلقي ما بين يدينا يدي كتاب ولا بين يديه كتاب ولا الذين قبلنا بين ايديهم كتاب ولا الذين قبلهم الا الصحابة رضي الله عنهم. وهذا كله من حفظ الله والا لو وكله الله اليها - 00:32:57

انا والله الى عجز لكن رحمة الله رحمة الله تبارك وتعالى بهالامة هذه نعم وهذه اشرف خصيصة من الله تعالى لهذه الامة. خصيصا ها؟ وهذه اشرف خصيصة من الله تعالى لهذه الامة. مم. ففي الحديث - 00:33:17

صحيح الذي رواه مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان ربي قال لي قم في قريش فانذرهم فقلت له ربي اذ ربي اذا يفلغ رأسي حتى يدعوه خبزة. يعني يشتخوه ويكسروه يثلغوه. نعم - 00:33:35

قال مبتليكم ومبتليكم بك. ومبتليكم بك. ومبتليكم بك. نعم ومنزل عليك كتابا لا يغسله الماء. تقرأه نائما ويقظان فابعث جندا ابعث مثلهم. وقاتل بمن اطاعك من عساك وانفق ينفق عليك. فاخبر تعالى ان القرآن لا يحتاج في حفظه الى صحيفة تغسل بالماء. بل

يقرأوه في كل حال - 00:33:53

كما جاء في صفة امته انا جيلهم في صدورهم. وهكذا انظروا الى يعني بعض اخواننا من اهل القرآن يكون مثلا وامام الناس في يوم عرفة والناس متوافرون. تجده يقرأ ختمة - 00:34:20

يوم عرفة وهو يدعو في اوقات يدعو فيها ولكنه يقرأ القرآن ختمة كاملة امام الناس مجموعة من الاخوة بهذا الشكل يمكن بعضكم رأى هذا انظروا هذه العظيمة يعني الانسان يعني ما مر في العالم كتاب يقرأ في مجلس مثل القرآن. ابدا في تاريخ العالم وتاريخ الرسل والكتب - [00:34:37](#)

ما مر مثل هذا وابو اسحاق السبيعي وهو من ائمة النقل اهل القرآن قال لابنه او لحفيده يا بني اقمني وكان رجله وعك في تاريخ في ليلة المزدلفة. فقرأ ختمه الى قرب طلوع الفجر - [00:35:02](#)

على رجل واحدة النووي رحمه الله يقول واما الذين قرأوا القرآن في ركعة فلا يحصن من السلف لكثرتهم منهم عثمان بن عفان وحكيم الحزام ركعة في تاريخ الاسلام ما حصل ولن يحصل في تاريخ العالم. في في فيما يبقى والله اعلم من خلال النصوص ظاهر النصوص - [00:35:22](#)

النبوية انه ما حصل هذا في تاريخ العالم ولن يحصل والله اعلم. نعم وذلك بخلاف اهل الكتاب الذين لا يحفظونه لا في الكتب ولا يقرأونه كله الا نظرا لا عن ظهر قلب. ولما خص الله تعالى بحفظه فخلاف اهل - [00:35:45](#) كتاب الذين ايش لا يحفظونه لا في الكتب لا في الكتب ولا يقرأونه كله عندك لا في الكتب الا في الكتب. هذا هو الفائدة يعني انهم ما يحفظون حفظا - [00:36:03](#)

وذلك بخلاف اهل الكتاب الذين لا يحفظونه الا في الكتب ولا يقرأونه كله الا نظرا لا عن ظهر قلب. نعم. ولما خص الله تعالى بحفظه من من اهله اقام له ائمة ثقات تجردوا لتصحيحه وبذلوا انفسهم في اتقانه. وتلقوه من النبي صلى الله عليه وسلم حرفا حرفا - [00:36:22](#)

لم يهملوا منه حركة ولا سكونا ولا اثباتا ولا حذف. ولا دخل عليهم في شيء منه شك ولا وهم. وكان منهم من حفظه كله ومنهم من حفظ اكثره ومنهم من حفظ بعضه. كل ذلك في زمن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:36:42](#)

وقد ذكر الامام ابو عبيد القاسم ابن سلام في اول كتابه في القراءات في القراءات من من نقل عنهم شيء من وجوه القراءة من الصحابة وغيرهم. فذكر من الصحابة ابا بكر وعمر وعثمان وعليه وطلحة - [00:36:59](#)

سعدا وابن مسعود وطلحة وسعدا وابن مسعود وحذيفة وسالما وابا هريرة وابن عمر وابن عباس وعمر ابن العاصم وعمر بن العاصي وابنه عبدالله ومعاوية وابن الزبير وعبدالله بن السائب عبدالله. وعبدالله بن السائب وعائلة - [00:37:17](#) قلت وعبدالله ما نزعناك. لكن ما دام خفضت فالخفض ضعيف جدا نعم وعابد الله ابن السائب وعائشة وحفصة وام سلمة وهؤلاء كلهم من المهاجرين. وذكر من الانصار ابي بن كعب - [00:37:37](#)

ومعاذ ابن جبل وابا الدرداء وزيد ابن ثابت وابا زيد ومجمع ابن جارية ومجمع ابن ابن جارية وانس بن مالك رضي الله عنهم اجمعين ولما توفي النبي صلى الله عليه وسلم وقام بالامر بعده احق الناس به ابو بكر الصديق رضي الله عنه وقاتل الصحابة رضوان الله عليهم اهل - [00:37:54](#)

واصحاب مسيلمة وقتل من الصحابة نحو الخمسمائة نحو الخمسمائة اشير على ابي بكر بجمع القرآن في مصحف واحد خشية ان يذهب بذهاب الصحابة. فتوقف في ذلك من حيث ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يأمر في - [00:38:18](#) لم يأمر في ذلك بشيء. ثم اجتمع رأيه ورأي الصحابة رضي الله تعالى عنهم على ذلك. فامر زيد ابن ثابت بتتبع القرآن وجمعه فجمعوا في صحف كانت عند ابي بكر رضي الله عنه حتى توفي. ثم عند عمر رضي الله عنه حتى توفي. ثم عند حفصة رضي الله - [00:38:38](#)

عنها ولما هذا الذي جمعه ابو بكر رضي الله عنه يعني بعض الناس يستشكل يقول وش الفرق بين جمع ابي بكر وجمع عثمان؟ الذي جمعه ابو بكر هو جمع الموجود. ويدخل فيه سائر الاحرف السبعة. قد يكون وجه حرف او حرفين او ثلاثة. اما عثمان - [00:38:58](#) رضي الله عنه فانه جمع الناس على حرف واحد وما احتمله الرسم من بعض الاحرف. ولا لو جمع ابو عثمان كما جمع. ابو بكر ما ارتفع ما انحل لانهم اختلفوا في وجوه القراءات وجوه هذه الاحرف بعضها احسن من بعض - [00:39:18](#)

فقال له حذيفة ادرك الناس لا يختلفون اختلاف اليهود والنصارى في كتبه ذهب رضي الله عنه عثمان وراحوا جمعوا الناس على حرف. ثم اجمع الصحابة عليه. وهذا من رحمة الله. والا لو كان كانت بقيت هذه الاحرف. انظروا - [00:39:40](#)

قراءة العشر من الطريق الطبية. موب قلنا فيها زهاء الف طريق اليس كذلك؟ اضربها في سبعة كم تطلع لك سبعين سبعة الاف شيء يكون شيء فقد يصعب على الناس ضبطا وكان قد ابيح للناس رخص لهم - [00:39:55](#)

نزول القرآن على حرف لكن لما رخص لهم لانتشار الدعوة الاسلامية والقرآن بين قبائل العرب لان العرب يصب عليه انه يقرأ بعض وجوه القراءة وبعض حرف قریش ابيح لهم انزلت هذه السبعة الاحرف وقرأها النبي صلى الله عليه وسلم. لا يقال النبي صلى الله عليه وسلم قرأ حرفا - [00:40:16](#)

واباح لهم بقية الاحرف هذا قول وان قال به بعض اهل العلم لكنه قول فيه نظر بل انا اقول انه خطير هذا القول لانه يستلزم ان يكون ان يكون مالك مثلاً هي من كلام الله وملك - [00:40:39](#)

كلام غيري وهذا القول انا ارى ان الحقيقة ان محل نظر كبير يعني من قال به والا يساعد النقل؟ النقل ما يساعده بل النقل عكسه. فان في حديث هشام بن حكيم كلاهما قرشي مع عمر. اليس كذلك - [00:40:56](#)

وكلاهما من قبيلة واحدة ومع ذلك قرأ رضي الله عنه هشام الحكيم سورة البقرة على غير ما اقرأها. آآ قرأ اقراء النبي صلى الله عليه وسلم عمر لاحظوا قرشيان واعطي وجهين او حرفين من حروف القرآن هذا حرف وهذا حرف. هذا دل على النبي صلى الله عليه وسلم كان يعلم الحرف والحرف. وقد روي عن جمع من الصحابة - [00:41:11](#)

ثوبي بن كعب وسيسوق المصنف بعضها ابي بن كعب ورجلان او ابي بن كعب كما في مسلم اقرأ سمعه يقرأ سورة النحل وان كان اظن في مسلم ليس فيها التصريح في سورة النحل قرأ شيئاً في بعض الروايات فيها التصريح - [00:41:38](#)

استغربها على خلاف ما اقرأه النبي صلى الله عليه وسلم. ثم سمع رجل اخر في نفاً المسجد نفسه يقرأ السورة نفسها على غير الاول وغيره هو فلما ذهبوا الى النبي صلى الله عليه وسلم كما في صحيح مسلم صوبهم. قال احسنتم. ثم قال لهم ان القرآن انزل على سبعة احرف - [00:41:55](#)

في دلالة على النبي صلى الله عليه وسلم اقرأ الثلاثة هذه الابوة هذه النصوص القليلة في اقراء الاحرف دالة على ما وراءها. اما نأتي ونقول لا اقرأ لهم واجاز لهم الباقي لانه لم ينقل النبي صلى الله عليه وسلم - [00:42:14](#)

يعني اه اقرأهم بقية الاحرف ينقل هذا ويشاع ويشتهر ما هو بالضرورة هذا هشام الحكيم لولا وجود هذا الحديث حديث عمر الذي في الصحيح يقرأ النبي صلى الله عليه وسلم له ما عرفنا النبي صلى الله عليه وسلم اقرأ هشام الحكيم من اصله - [00:42:28](#)

اقرأه النبي صلى الله عليه وسلم في مجالس خاصة كابن مسعود وابي ابن كعب وهكذا عمر رضي الله عنه وغيره من الصحابة اقرأهم ابو زيد الانصاري ما كان يعرف الصحابة حتى ان حميد او ثابت يقول انس يقول من هو ابو زيد هذا الانصاري؟ قال احد عمومتي من الانصار ومع ذلك - [00:42:45](#)

ابي بن كعل ابو زيد الانصاري هذا احد الاربعة الذين وجه العشرة وجه العشرة المبشرين بالجنة وهكذا سادات الصحابة الى ان يقرأوا عليه القرآن كما في الحديث الصحيح هذا في دلالة على ان نتلقى انه صلى الله عليه وسلم ولا كيف يكون متقن؟ يجي ينزل عليه الوحي لحاله - [00:43:05](#)

مثل هذا الشيء اذا وجد فيه نقل قليل دل على احد الوجهين يدل على الوجه الثاني الذي هو هذا نعم ولما كان في نحو ثلاثين من الهجرة في خلافة عثمان رضي الله عنه حضر حذيفة ابن اليمان فتح ارمينية. واذربيجان. طبعاً هي - [00:43:27](#)

ليست ارمينيا. نعم حضر حذيفة ابن اليمان فتح ارمينيا واذربيجان. فرأى الناس يختلفون في فرأى الناس يختلفون في القرآن. يقول احدهم للاخر قراءته اصح من قراءتك. فافزعه ذلك وقدم على عثمان وقال ادرك هذه الامة قبل ان يختلفوا اختلاف اليهود والنصارى

- [00:43:50](#)

فارسل عثمان الى حفصة ان ارسل الينا بالصحف ننن ننسقها ننسقها. ثم نردها اليك. نعم. فارسلتها اليه فامر زيد ابن ثابت وعبدالله بن

الزبير وسعيد بن العاص وعبد الرحمن بن الحارث بن هشام ان ينسخوها في المصاحف - 00:44:14

وقال اذا اختلفتم انتم وزيد في شيء فاكتبوه بلسان قريش. ليش ما جمع معهم ابن مسعود مسعود صار في نفسه شي لماذا اعلم منهم كلهم الحقيقة شوفوا حتى هذا سعيد ابن العاص يمكن كل نصنا ما يعرفه. وهذا عبد الرحمن بن حارث بن هشام اكثرنا ما يعرفه - 00:44:32

لو لاحظتم من هؤلاء الثلاثة لو رجعنا الى تراجمهم لوجدنا ان هؤلاء اجتمعت فيهم خصيصة وهي انهم حضروا التنزيل كتابته والمطلوب في جمع عثمان هو ماذا؟ هو الكتابة. الاجزاء اللي كانوا هم اولى الناس بدخولي - 00:44:59
مسعود ما كان من كتاب هذا ميزة وميزة اخرى انهم كانوا يعرفون لهم معرفة سعة معرفتهم بكلام العرب ولهجاتها وانماط كتابتها ما لم يكن عند ابن مسعود رضي الله عنه وان كان مسعود امام وفقهه ومحدث عالم كبير ومقرئ لكن قد يكون بعض المقرئين - 00:45:18

او غيره اتقن منه في معرفة الرسم والكتابة ومعرفة وجوه اللغات العرب واشباهها. فلما اجتمع فيهم هذه الاوصاف جاء عثمان رضي الله عنه هم الذين كتبوا نعم كتب منها عدة مصاحف فوجه بمصحف الى البصرة ومصحف الى الكوفة ومصحف الى الشام وترك مصحفا بالمدينة. وامسك لنفسه مصحفا - 00:45:41

الذي يقال له الامام ووجه بمصحف الى مكة وبمصحف الى اليمن وبمصحف الى البحرين. نعم. المصنف هنا يعني الداني رحمه الله وغيره كانوا يقولون انهم اجمعوا لان في خلاف عدد المصاحف التي يعني كتبها عثمان. فهم اجمعوا على اربعة. واختلفوا في الزائد - 00:46:07

اللي هو الى ثمانية تقريبا اختلفوا فيها المصنف رحمه الله لما رأى تعدد الآثار في هذا راح وتبنى القول بان كل ما روي وهو قد كتب يعني المصحف تحصل عندنا كم مصحف هنا - 00:46:27

ها عندنا البصرة والكوفة والشام والمدينة ومصحفه هو الخاص بي ومصحف الى مكة ومصحف اليمن في البحرين اقصى ما قيل ثمانية لما رأى تعدد الآثار ذهب الى القول بها كلها. وهذا فيه جمع على كل حال بين الاقوال. المسألة سهلة نعم - 00:46:47
واجمعت الامة المعصومة من القطع على ما تضمنته هذه المصاحف وترك ما خالفها وترك ما خالفها من زيادة ونقص وابدال كلمة باخرى مما كان مأذونا فيه توسعة عليهم. ولم يثبت عندهم ثبوتاً مستفيضاً انه من القرآن. ايضاً هذه مسألة جداً مهمة. في -

00:47:12

يعني احد المناهج التي اختطها عثمان لكتابة المصحف وهذه تفيدنا في مسألة سنأتي لها فيما بعد. في مسألة تواتر ما هو زائد او صحة ما هو زائد على الاحرف السبعة - 00:47:32

اللي هي القراءة العشر اريد ان يا اخواني ان ننتبه لفائدة ذي. اللي هي ولم يثبت عندهم ثبوتاً مستفيضاً انه من القرآن. الان يا اخواني يعني هذا ان شاء الله نأتي الى فيما بعد لكن يجب ان ان نعلم ان القرآن لما كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ به كان الناس يتلقفونه حفظاً اما عامة - 00:47:48

ام الحارث التي اخذت يعني سورة قاف من النبي صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر في صحيح مسلم او كذلك الصحابة الذين تلقوا دروساً خصوصية منه صلى الله عليه وسلم كم من مسعود وهكذا عمر وهكذا الذي ذكرناهم وغيرهم او يكون هذا في مجالس علم - 00:48:10

يتلقون النبي صلى الله عليه وسلم الكتاب والسنة. ويعلمهم الكتاب والحكمة. الحكمة يعني السنة. على حد قولي العلماء. يتلقون عنه. اذا هذه ثلاث طرق كان النبي صلى الله عليه وسلم يتلو قرآن فيها. اما ان يكون هذا عام واما ان يكون في درس. واما ان يكون لشخص. صارت هذه ثلاثة - 00:48:32

احد الطرائق الثلاثة هذه بعض الصحابة لقن من النبي صلى الله عليه وسلم احرفاً نسخت ولهذا في الصحيح في قصة عائشة كان فيما انزل من القرآن كم؟ عشر مرات. عشر رضعات يحلمن ثم نسخنا بخمس - 00:48:53

الى اخر الحديث وهكذا اشياء من القرآن نسخت كما قال الله تبارك وتعالى يمحو الله ما يشاء ويثبت وعنده ام الكتاب ما ننسخ من اية او نأتي بخير منها او مثلها واذا بدلنا اية مكان اية والله اعلم بما ينزل - [00:49:14](#)

المراد انه هكذا كانوا يتلقون. بعد زمن النبوة تعرفون الصحابة ربما تفرقوا في البلدان. يأتي الرجل فيتحمل عن النبي صلى الله عليه وسلم شيء من القرآن فاذا ذهب الى بلده ما يعلم بالنسخ احيانا. بل الصحابي الذي في المدينة ربما لم يعلم بالنسخ - [00:49:31](#)

وقد روي في هذا اثار ذكرها ابو داوود ابو بكر ابي داوود في المصاحف وذكرها الداني وذكرها جمع من اهل العلم على كل حال. من ابي شيبة في المصنف المقصود هنا ان هذا الذي حصل صار عندنا بعض الاحرف خارجة عن هذا الاطار الذي هو جمع عثمان - [00:49:51](#)

توهم بعض الناس انها هذه انه يجوز القراءة فيها مطلقا احدى البلاد العربية جئتها فسألني احد الاخوة قال لي ان عندنا امام قرأ فامطوا الى ذكر الله على قراءة عمر - [00:50:09](#)

صح هذا عن عمر رضي الله عنه طالب علم انظروا الى الخطأ يعني كيف الانسان لا يكون يعني يرى شيء في السنة وبس بيطبقه غير صحيح المنهج ذا هذا المنهج فوضوي - [00:50:26](#)

الذي يحصل فيه الخلاف لا يأكله الى عالمه. يرجع فيه الى اهل العلم. لماذا ما رجعت الى القراء؟ وسألتهم هم اهل النقل. اهل النقل الذين اعتنوا بنقل القرآن فهذه الحروف التي خرجت عن المصحف او اجماع الصحابة توصيفها - [00:50:43](#)

كما قال المصنفون اه مما كان مأذونا فيه. توسعة عليهم. اللي هم الاحرف السبعة. ولم يثبت عندهم ثبوتها مستفيضا انه من القرآن فيه شيء منه اراد النبي صلى الله عليه وسلم ان يفسر شيئا بشيء - [00:51:00](#)

كما هو معروف بعض اهل العلم يسميها قراءة تفسيرية. وان كان يعني هذا يعني محل تأمل حقيقة في اطلاق هذا القول. لكنه هذه الصورة الصورة الثانية قد يكون نسخ - [00:51:19](#)

قد يكون هذا في العرظة الاولى ليس في العرظة الاخيرة. لان العرظة الاخيرة هي التي عليها القراءة العشر التي عرض فيها القرآن عرض فيها جبريل القرآن من النبي صلى الله عليه وسلم كم مرة ختمتين في رمضان - [00:51:32](#)

هذي يسمى العرظ الاخيرة. ولذلك استفاظ بين الصحابة واشتهر بينهم انه يتلقى عن صاحب العرظة لماذا؟ لانه صار عندهم مصطلح ان الذي هو في العرظة الاخيرة هو الذي ثبت عليه القرآن - [00:51:48](#)

او ثبت عليه في القرآن. فصار عرف عندهم. وهذا موجود في الصحيحين وغيرهما. هذا الاصطلاح بين الصحابة المقصود هنا ان ان الذي هو زائد عن الاحرف هذا توصيفه ان قلنا بتواتره او قلنا باستفاضة المعنى متقارب - [00:52:10](#)

فاذا جئنا الى كلمة فامضوا قلنا هل هي مستفاضة هي؟ انها من القرآن؟ وهل قرأ بها التابعون وتابعوهم وتابعوهم الناقل الذي نقل عن عن عمر رضي الله ما يقره في الصلاة - [00:52:31](#)

ينتبه الانسان ولاجل ذلك انا اقول ينتبه الانسان الى مسألة اخطر منها وهي موجودة الان في بعض كتب الاصول وبعض كتب الفقه يتورط فيها بعض الناس وهي جواز القراءة في الشاذ - [00:52:47](#)

الذي هو قراءته في المحاريب. اما في غير المحاريب قد قرأت انا ختمة للاربعة الزائدة من اول القرآن الى اخره للحسن والاعماش والى اخره. بقية الاربعة ما في شي ما زال يعني هي صحيح انها احادية لم تستفد من القرآن ويستفاد منها في الاصول ويستفاد منها في الفروع ويستفاد منها في المعاني ويستفاد منها في النحو - [00:53:02](#)

البلاغة ويستفاد منها في الاحكام في الفقه وغيره لكن الكلام على قراءته في المحاريب. هذا هو ولاجل ذلك لا يتورط الانسان في قول يتبين له يفتح باب للخلق فيه. ثم يفاجئ - [00:53:24](#)

بعد ما يعقل ويتعلم المفاجأة المسكين انه فتح باب من الشر. وتلقف عنه هذه المقالة اناس ونشروا هذه المقالة وتبنوها. وقد يكون الذي نقلت اليه هذه المعلومة قد يكون رأسه مسكر بلكاش. يعني انت يمكن انك مسكر بعجينة يمكن توخر لكن ذا مسكر تقول له يا ابن الحلال هذا قال لا انا - [00:53:38](#)

يا فلان رجع فلان عن قوله يعني الملك تنازل عن هالمقالة ذي. هذا صار ملكي اكثر من الملك. قال لا ولا يمكن ان اتراجع فتحت باب من الشر من حيث لا والسبب والسبب ما هو؟ هو جهلك - [00:54:03](#)

والا الانسان يأخذ بالاراء المخاخية التي ما قال احد قبله بها. والذين قالوا بالقراءة بالشاذ. الشاذ كان له صورة في زمنه هي تختلف عنها في زمننا. وهذا ينتبه للانسان كذلك المصطلحات في كل مصطلحات الشريعة - [00:54:21](#)

قد يكون في زمن المصطلح له تغير في تاريخ الاسلام. قد يكون عند السلف يريدون شيء وانت تحمل على شيء ثاني بل عند المتأخرين يكون له شيء وعند المعاصرين يكون له شيء ثاني. فيجي انسان ويخلط هذه الامور كلها هذا قرآن يا اخواني ينبغي للانسان - [00:54:38](#)

يتقي الله عز وجل فيما يراه ولا ومن اجمل ما عند القراء انهم مقلدة هذا احسن خصلة فيه لانهم يحافظون على هذا الكتاب ما يمكن يفرطون فيما تلقوه يتمسكون به حتى اني ادركت رجلا من اهل العلم ما قرأت عليه لكني ادركته رحمه الله كان ترك احد اوجه حمزة - [00:54:57](#)

صار لا يقرئ بها فقلت للشيخ الذين قال لي هذا قلت له اكلمنا نسي انسان وجها ترك من القرآن يعني لو كان انسان مرة انا لقيت واحد في احد اوجه حمزة وهو السكت المطلق. ما قرأ به على شيخه - [00:55:23](#)

وموجود في الطيبة السكت المطلق وكان كان ما يعرفه. فلما لقيته قلت له يا فلان ما لك ان لم تسكت وانت قرأت من الطريق الفلانية من الطيبة قال هو في سكت؟ قلت ايه - [00:55:43](#)

انا قرأت على فلان من الطيبة نسي شيخك هذا تعال يا فلان هات النشر جينا له موضوع النشر جينا له تحذيرات الشيخ المتولي يعني جالس له ست سنين او سبع سنين يقرأ - [00:55:58](#)

سبحان الله ونسي هذا المقصود هنا انه اذا كان القراء رحمهم الله يعتنون بهذا حتى من من من تقليدهم انهم اذا نسوا شيء وحافظ على الذي عنده حتى ينبه الغلط - [00:56:17](#)

هذا لا بأس به حتى لو نسي احسن من اللي يزيد يروح يدخل لنا اشياء احيانا قد تكون منسوخة واحيانا قد تكون غلط في الرواية من اوهام الرواد يروح يدخلها علينا هذه جناية على كتاب الله نعم - [00:56:33](#)

هذه المصاحف جميعها من النقط والشك. من النقد والشكل من النقد والشكل ليحتملها ما صح نقله وثبت تلاوته عن النبي صلى الله عليه وسلم. اذ كان الاعتماد على الحفظ لا على مجرد الخط - [00:56:47](#)

وكان من جملة الاحرف التي اشار اليها النبي صلى الله عليه وسلم بقوله انزل القرآن على سبعة احرف هذا الذي كتبه الصحابة رضي الله عنهم في القرآن الذي هو في الرسم - [00:57:05](#)

منهم هم اللي اخترعوا الرسم يعني هو اخذوه عن النبي صلى الله عليه وسلم ولا اصطلاحوا عليه اصطلاح الذي هو الرسمي الجواب ان الرسم توقيفي. والقول بانه اصطلاح من الصحابة هو قول بدعي محدث. ما كان السلف يعرفونه ابدأ - [00:57:19](#)

قال لي شخص وش الدليل على انه توقيفي قلنا له تعال السنة عندك كم هي؟ ما هي؟ كم تقسمها انت؟ في المصطلح انت لما تقسم السنة قال ثلاثة قلنا جزاك الله خير. ما هي؟ قول - [00:57:42](#)

وتقرير اليس كذلك بعض المتأخرين يضيف الوصف اللي هو للنبي صلى الله عليه وسلم لكن خلونا على الثلاثة لان عليه جمهور اهل الحديث قول وتقرير قول وفعل تقرير. كتب بين يدي رسول الله - [00:58:02](#)

في زمن النبوة ولم يكتب شيء من القرآن الا وهو حاضر عليه الصلاة والسلام. حرف من القرآن لم يكتب الا بين يديه وعلى عين الله تبارك وتعالى وش تسمي ذا؟ هذا هو - [00:58:21](#)

التوقيف ما يحتاج نجيب لك البخاري رحمه الله اسند قال حدثنا ابو عاصم قال حدثنا يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع النبي صلى الله عليه وسلم قال ترى الرسم - [00:58:34](#)

توقيفي ويا ويل احد يخالفه. ما يحتاج هذا السنة هي هكذا نقلت اليها. يا قول يا فعل يا تقرير. ولجل ذلك الحقيقة القول بانه

يعني اصطلاح عند الصحابة هو قول خطير. ويترتب على القول به - 00:58:46

في مثل قوله تعالى ومن اناء الليل فسيح واطراف النهار. ومن انا وجزاء بالمائدة كلمة جزاء واشباهها ومن اناء الليل كم فيها من قراءة لحمزة وحده سبعة وعشرين قراءة كذا يا شيخ عبد العزيز سبعة وعشرين - 00:59:06

هذا معناته يا اخواني ان الصحابة لما رسموها بهذا الشكل يدل على ان رسمهم يدل على ماذا؟ على ان رسمهم بهذه الكلمة ذي وجه مقروء به والوجه الاخرى من كلام الناس - 00:59:31

اليس كذلك؟ هذا يقول بهذا. ولاجل ذلك ترتب الرسم القراءة ترتبها على الرسم اللي يقول بانه ليس بتوقيفي بل اجتهادي يستلزم ان يكون شيئا من القرآن هو من كلام الناس - 00:59:51

وكيف تترتب القراءة على شيء مرسوم يقال للناس ايه حنا نخط رسم للصحابة اجتهد منهم وانتم فيما بعد على ضوء هذا الرسم اقرؤوه مثل نعمة اليس كذلك نعمة في مواضعها؟ نعمة ما دامها مرسومة بالتاء فانت في نعمة هذه التي رسموها بمعنى نعمة -

01:00:09

التي في القرآن كلها الا هذه المواضع وهكذا الالفات الثمانية في الصلاة والزكاة والربا. ها الالفات ذي تقرأ هذا الشكل الثانية لا تقرأها جناية على كتاب الله ان نقول للناس الشيء المرسوم بهذا الشكل ولو جاء فيما بعد الناس يقرأونه حسب ما رسم هذا لا شك -

01:00:32

يعني على كتاب الله نعم وكتبت المصاحف على اللفظ الذي استقر عليه في العرضة الاخيرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. كما صرح به غير واحد من ائمة السلف كمحمد ابن سيرين - 01:00:57

وعبيدة السلماني وعبيده وعقيدة السلماني وعامر الشعبي قال علي ابن ابي طالب رضي الله عنه لو وليت في لو وليت في المصاحف ما ولي عثمان لفعلت كما فعلت وقرأ كل اهل مصر بما في مصحفهم وتلقوا ما فيه عن الصحابة الذين تلقوه من في رسول الله صلى الله عليه وسلم. بدون تشديد في رسول الله. الذين تلقوا - 01:01:11

قوم في رسول الله صلى الله عليه وسلم. ثم قاموا بذلك مقام الصحابة الذين تلقوه عن النبي صلى الله عليه وسلم ممن كان بالمدينة ابن المسيب وعروة وعروة وسالم وعمر ابن عبدالعزيز وسليمان وعطاء ابن يسار ومعاذ ابن الحارث - 01:01:38
معروف بمعاذ القارئ وعبدالرحمن بن هرمز الاعرج وابن شهاب الزهري ومسلم بن جندب وزيد بن اسلم وبمكة عبيد بن عمير وعطاء وطاووس ومجاهد وعكرمة وابن ابي مليكة. وبالكوفة علقمة والاسود ومسروق وعبيدة وعبيدة. اللي هو عبيدة بن عمرو - 01:01:58
سلماني من اصحاب علي نعم وعبيده وعمرو بن شرحبيل والحارث بن قيس والربيع بن خثيم وعمرو بن ميمون وابو عبدالرحمن السلمي وزر بن حبية وعبيد ابن موبايه نعم موبايه. نعم. وابو زرعة ابن عمر ابن جرير ابن عمرو. آ وابو زرعة ابن عمرو ابن جرير. وسعيد ابن جبير وابراهيم - 01:02:18

والشعبي وبالبصرة عامر بن عبد قيس وابو العالية وابو رجاء ونصر بن عاصم ويحيى بن يعمر ومعاذ كلها صحيحة. نعم ومعاذ وجابر بن زيد والحسن وابن سيرين وقتادة وبالشام المغيرة بن ابي شهاب المخزومي صاحب عثمان بن عفان في القراءة. وخليد بن سعد صاحب ابي الدرداء - 01:02:45

ثم تجرد قوم للقراءة هنا المصنف بدأ يشرع في ذكر القراء الذين الذين هم سبب من اكبر اسباب نقل القرآن كانوا سببا رضي الله عنهم رحمهم من ائمة العلماء وسبب اشتهارهم لماذا اشتهروا؟ ها القرآن العشرة واضرابهم رحمهم الله لماذا - 01:03:12
نعم ثم تجرد قوم للقراءة والاخذ واعتنوا بضبط القراءة اتم عناية. حتى صاروا في ذلك ائمة يقتدى بهم ويرحل اليهم ويؤخذ عنهم اجمع اهل بلدهم على تلقي قراءتهم بالقبول. ولم يختلف عليهم فيها اثنان. ولتصديهم للقراءة نسب - 01:03:32

اليهم كان بالمدينة ابو جعفر ابو جعفر يزيد ابن القعقاع ثم شيبه ابن نبوي شيخ نافع شيخ نافع نعم ام شيبه ابن ناصح؟ ناصح ثم شيبه بن ناصح ثم نافع بن ابي نعيم. وكان بمكة عبدالله بن كثير. وحמיד بن قيس الاعرج ومحمد بن محيص - 01:03:54
وكان بالكوفة يحيى ابن وساب وعاصم ابن ابي النجود وسليمان الاعمش ثم حمزة ثم الكسائي وكان بالبصرة عبدالله بن ابي اسحاق

وعيسى ابن عمر وابو عمر ابن العلاء ثم عاصم الجحدري ثم يعقوب الحضرمي. وكان بالشام عبدالله بن عامر وعطية بن قيس الكلابي واسماعيل بن عبد - [01:04:19](#)

الله بن المهاجر ثم يحيى بن الحارث الذماري الذماري. نعم. ثم شريح ابن يزيد الحضرمي. ثم ان القوم ثم ان القراء بعد هؤلاء المذكورين كثروا وتفرقوا في البلاد وانتشروا. وخلفهم امم بعد امم - [01:04:46](#)

الطبقاتهم واختلفت صفاتهم. فكان منهم المتقن للتلاوة المشهور بالرواية والدراية. ومنهم المقتصر على وصف من هذه الاوصاف وكثر بينهم لذلك الاختلاف. وقل الضبط واتسع الخرق. وكاد الباطن يلتبس بالحق. فقام جهابذة فقام - [01:05:06](#)

علماء الامة وصناديد الائمة. فبالغوا في الاجتهاد وبينوا الحق المراد. وجمعوا الحروف والقراءات. وهذا على كل حال حصل في كل شريعة لما انتهى زمن الصحابة والتابعين بدأ يفشوا الكذب لما توسعت الفتوحات الاسلامية - [01:05:26](#)

صار فيه كذب وصار فيه تدليس صار فيه ناس من طلبة العلم ما يضبطون المروي فصار وصار في ناس يعني يتزيدون يكون سمع شينا يروح يكذب وبعضهم يسرق الحديث يأخذ من فلان ويأخذ من فلان وكذلك القراءة - [01:05:46](#)

فلما حصل هذا في تاريخ الاسلام في زمن اتباع التابعين زمن الائمة كاحمد والشافعي ومالك وابي حنيفة وغيرهم من ائمة العلماء هؤلاء الائمة لما حصل ما حصل صاروا يتثبتون في النقل ويغبطون المروي وجمعت دواوين السنة وبدأ - [01:06:02](#)

تجمع اشياء من من التفسير والقراءات وبدأ يجمع كذلك القرآن ويضبط وصار في القرآن خاصة لا يقبلون من احد حتى يكون اماما. ولاجل ذلك الثوري لما قرأ على حمزة قرأ عليه عدة ختمات - [01:06:22](#)

او قال عليه ختمة او ختمات لما قرأ عليه وجد عنده بعض الوجوه التي لم يتلقها عنه. قال له انني سمعت سمعتك يعني او سمعت عنك انك تقول بكذا او تقرأ كذا - [01:06:42](#)

هل قرأها الناس قال له الثوري فمن الناس؟ قال له حمزة انا يقف عند هذه الكلمة لما قال له يقول له من الناس اللي قرأوا بها؟ قال انا انا عارف انها امة وحده. رحمه الله ورضي عنه. حمزة بن الحبيب الزيات - [01:06:57](#)

لقوله والا لو كان عنده اوهام ولا يعني يخطب ولا عنده مناكير ولا عنده مشاكل في الرواية ولا في دينه ان يقف وكيف يتلى القرآن بوجهه في قراءة حمزة وغيره يتلى في زمن ائمة الدنيا وائمة الاسلام ولا ينكر واحد منهم حرف واحد منه - [01:07:17](#)

والذين انكروا ما كان لهم علم ولا كانوا يدانون. هؤلاء الائمة في القراءة. على جلالتهم في الاسلام. لكن ما كانوا مهم مختصين باختصاص هؤلاء ومع ذلك صار قولهم الذين انكروا رحمهم الله ورضي عنهم هؤلاء الذين انكروا صار قولهم تحفة تقرأ في التاريخ بس - [01:07:40](#)

ما زالت قراءة حمزة وغيرها تقرأ الى اليوم. في المحاريب وفي كل مكان ولا ردهم انكار من انكر النحات ولا من الفقهاء ولا من المحدثين الانكار حصل في زمن الصحابة. اليس عمر انكر عليه هشام الحكيم؟ يحصل هذا. لان قراءة علم واسع - [01:07:58](#)

المحز فيه هو على النقل. فمن نقل وحفظ فهو حجة على من لم ينقل واحد ليست الحجة في جهل الانسان حجة ما كان الجهل ما كان يوما في تاريخ الاسلام حجة يستدل بها. نعم - [01:08:18](#)

وعزوا الوجوه والروايات وميزوا بين المشهور والشاذ والصحيح والفاذ باصول اصولها واركان فصولها. وها نحن نشير اليها ونعول كما عولوا عليها فنقول كل قراءة وافقت العربية ولو بوجه ووافقت احد المصاحف العثمانية ولو احتمالا وصح سندها فهي القراءة الصحيحة التي لا يجوز ردها - [01:08:35](#)

ولا يحل انكارها. نعم. هذه الكلمة المصنفة الان بدأ هنا يبحث مهم جدا في ضوابط القراءة التي نقل عن طريقه القرآن وانا اريد ان انبه الى انه اربع مئة وجدت هذه الكلمة وهي - [01:08:58](#)

ان القرآن فيه الشرائط الثلاثة وهي التواتر او صحة السند على ما سيذكره الان سنناقش كلمة صحة سند. وليت المصنف رحمه الله ما ذكر هذه الكلمة ذي. كان يعني يعفينا الحقيقة من اننا نطيل عليكم - [01:09:20](#)

وسنأتي للكلام عليه التواتر. الشرط الثاني ما هو؟ موافقة الرسم. الشرط الثالث ما هو موافقتها العربية الحقيقة ان شرط واحد وليس

ثلاثة وهو التواتر. لانه ان وجدت القراءة متواترة. وافقت الرسم ولا خالفت الرسم. وافقت العربية - [01:09:40](#)

لما وافقت العربية وجودها الشرطين ذي الثنين ما له اثر مع الشرط الاول لابد ان نعرف هذا والدليل على ذلك سنأتي لهم من كلام المصنف نفسه. رحمه الله سنأتي في اشياء خالفت صريح الرسم. وفي اشياء انكرها كثير من علماء العربية - [01:10:08](#)

ومع ذلك العبرة هي بالتواتر وسنأتي على كل حال لتفصيل هذه الكلمة. لكن يجب ان نعرف ان الشرطين الذي هما الرسم

والعربية هما تبع وليس استقلال ليس استقلالاً مهما تبع يعني ان سميتها شرطان يعني ان سميتها شرطين - [01:10:29](#)

قلنا ماشي لا اشكال ولكن شرطاني تبعيان. لا استقلال لان الشرط ان كان عندك استقلالاً وكان العبرة بالتواتر ما صار شرط وسنأتي ان شاء الله الى بينها لنا بل هي من الاحرف السبعة التي نزل بها القرآن ووجب على الناس قبولها سواء كانت عن الائمة السبعة ام عن

العشرة ام عن غيرهم من الائمة - [01:10:56](#)

ومتى اختل ركن من هذه الاركان الثلاثة اطلق عليها ضعيفة او شاذة او باطلة. سواء كانت من السبعة ام عن من هو اكبر منهم منهم

هذا هو الصحيح عند ائمة التحقيق من السلف والخلف. صرح بذلك الامام الحافظ ابو عمرو عثمان بن سعيد الثاني - [01:11:26](#)

ونص عليه في غير موضع الامام ابو محمد مكي بن ابي طالب. يعني مثلاً في قوله تعالى لقد جاءكم رسول من انفسكم في بعض

طرق ابي عمرو ابن كثير من انفسكم. مع ذلك لا نقبلها - [01:11:46](#)

لماذا لانها لم ينقلها الامام الثابت الذي اشتهر بالقراءة العبرة انه امام ثبت في غاية الاتقان زائد انها اشتهرت انها من القرآن. وهذا

مهمة جدا وسنأتي ان شاء الله لتفصيل الزيادة في هذا - [01:12:02](#)

فاذا كان الامام الذين نقل هذه القراءة امام حافظ ضابط متقن ونقل شيئاً استفيض انه من القرآن على كلام المصنف يقول نعتبر هذي

وللحقيقة نحن نقول كلام ازيد من ذا - [01:12:27](#)

وهو ان القرآن كواقع فعلي ما نقله واحد فمثلاً في قوله تعالى في سورة يوسف قال تزرعون سبع سنين دأباً حفص وحده من بين

الرواة العشرين الذي قرأ ذهباً يعني في الدنيا في العالم ما عرفت هذي الا ليوم خلق. حفص؟ لا - [01:12:44](#)

كان هؤلاء الصحابة يقرؤونها والتابعين ومن وماوى سواهم. يقرأون الا ان الذي اشتهر بالنقل منهم من وكمثال واقعي الان عندنا في

هذا الجامع فيه مئة طالب شيخهم يقرئهم يقرأها المئة والذي يتصدق اقراء من هؤلاء كم - [01:13:10](#)

يمكن واحد او اثنين اليس كذلك؟ طيب وين راحوا ثمان وتسعين او تسعة وتسعين ما شاء الله؟ تسعة وتسعين واحد اين ذهب تصدر

النقل فنقل عنه يعني ما فيه من هذا المئة ذولي يعني اه تلقى القرآن - [01:13:35](#)

الا هالواحد لا مو بصحيح حنا نشوفهم يومياً يقرأون الى ان ختموا حطوا لهم حفل عطوهم جوائز والى اخره اليس كذلك الاجزاء اللي

في الحقيقة يعني بعض الناس المتأخرين توهم ان القراءات نقلها كنقل الحديث ربما يسمع الحديث من شيخه ولا - [01:13:53](#)

طبعاً وان كان هذا محل نظر. يعني على القول باطلاقه هكذا نقل السنة فيه ايضاً شهرة. ليس فرض في العام الاغلب. بخلاف القرآن.

القرآن له طريقة في التواتر ونظام التواتر فيه مختلف حتى عن المحدثين - [01:14:14](#)

يشير ويشتهر ويقرأ في المحاريب والى اخره. هذا هو طريق القرآن. الحديث لا. ربما يسمعه حافظ مر علينا حديث مالح حديث عمرو

بن دينار مالك عن عمرو بن عبد الله بن دينار عن ابن عمر النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الولاء وهبته - [01:14:30](#)

يدخلون على ماله كل شوي داخل واحد يسمع قال مالكم قالوا يا ابا عبد الله ان هذا الحديث ليس الا عندك لو علمت ما حدث بي

كراهتم للغرائب. نقل القرآن يختلف - [01:14:49](#)

ما يسمعه واحد واحد والله اني اسمعه الناس وفي المحاريب واليوم حتى تعرف كيف كان عند اولئك السلف اليوم العالم الإسلامي

اظبط ساعتك. على الأربعة وعشرين ساعة في العالم كيف يقرأ القرآن - [01:15:03](#)

تجده مثلاً في صلاة الظهر عفا في صلاة المغرب والعشاء والفجر كم يسمع في صلاة التراويح في العالم الإسلامي كم يختم من ختمة

في العالم ويسمعه الناس القرآن محبوب يقرأ في السراييب القرآن هذا طريق نقله نعم - [01:15:21](#)

وكذلك الامام ابو العباس احمد بن عمار المهدي. وحققه الامام الحافظ ابو القاسم عبدالرحمن ابن اسماعيل. ابن اسماعيل المعروف

بابي شامة. وهو مذهب السلف الذي لا يعرف عن احد منهم خلافة - [01:15:42](#)

قال ابو شامة رحمه الله في كتابه المرشد الوجيز ولا ينبغي ان ان يغتر ان يغتر بكثرة قراءة تعزى الى واحد من هؤلاء الائمة السبعة. ويطلق عليها لفظ الصحة وان - [01:15:55](#)

وان هكذا انزلت الا اذا دخلت في ذلك الضابط. وحينئذ لا ينفرد بنقلها مصنف عن غيره. ولا يختص ذلك بنقلها عنهم. بل ان نقلت عنهم وغيرهم من القراء فذلك لا يخرجها عن الصحة - [01:16:09](#)

فان الاعتماد على استجماع تلك الاوصاف لا على لا عمن تنسب اليهم ان القراءات المنسوبة الى كل قارئ من السبعة وغيرهم منقسمة الى المجمع عليه والشاذ. غير ان هؤلاء السبعة لشهرتهم وكثرة الصحيح - [01:16:26](#)

من مجتمع عليه في قراءتهم نعم. تركن النفس الى ما نقل عنهم فوق ما ينقل عن غيرهم. نعم يعني انظروا مثلا يعني الحلواني في طرق هشام عن ابن عامر مثلا الحلواني امام كبير لما نقل عن هشام في اخر سورة - [01:16:42](#)

إبراهيم مثلا في قوله تعالى واجعل افئدة من الناس. واجعل افئدة من الناس. من طرق الحلواني لكن ابو الربيع الزهراني وهو امام من شيوخ البخاري مع ذلك عندنا في النشر هنا ينفرد باشياء يردونها. لماذا؟ اليس كلاهما امام وثقة - [01:17:05](#)

الى ان التواتر نظام التواتر عند القراء يختلف الحلواني امام متصدر تفرغ في حياته كلها للقرآن يعرف حرف واحد نقله على وجه الغلط رحمه الله. بخلاف رأى ابي الربيع ابو الربيع الزهراني - [01:17:29](#)

المسألة مسألة اختصاص. القراء عندهم قيد اشد عند المحدثين المحدثين عندهم مجرد المشابهة حتى لو كان امي عامي اذا انضبطها الذي يشوفها به لكن عند القراء لا ما يكفي ذلك - [01:17:45](#)

حتى يعرف ان هذا فعلا من القرآن ويستفاض وما احد ينكر عليه. وينقله نقل القرآن وليس نقل التفسير واشباهه. نعم قلت وقولنا في الضابط ولو بوجه نريد به وجهها من وجوه النحو - [01:18:00](#)

سواء كان افصح ام فصيحاً مجمعا عليه ام مختلفا فيه اختلافا لا يضر مثله اذا كانت القراءة مما شاع وذاع وتلقاه الائمة الاسناد الصحيح اذ هو الاصل الاعظم والركن الاقوم. وهذا هو المختار عند المحققين في ركن موافقة العربية - [01:18:16](#)

فكم من قراءة انكرها بعض اهل النحو او كثير منهم ولم يعتبر ولم يعتبر انكارهم بل اجمع الائمة المقتدى بهم من السلف على قبولها كاسكان بارئكم ويامرهم ونحوه وسبأ ويا بني ومكر السيء - [01:18:34](#)

وننجي المؤمنين في الانبياء. والجمع بين والجمع بين الساكنين في تاءات البزي. وادغام ابي عمرو واسطاعوا لحمزة احسنت. واشباع الياء في نرتعي ويتقي ويصبر. وافئدة من الناس وضم الملائكة اسجدوا. نعم. في المواضع الخمسة هذي بالنسبة لابي جعفر. اذ قلنا للملائكة - [01:18:54](#)

ليس وقفا لا انما واصلا على الاتباع ويقولون للملائكة تسجدوا نعم والاتباع صنف فيه بعض النحات البغداديين كتاب كبير وابن هشام في المغني جعله القواعد في العربية في الاتباع في المغني الذي - [01:19:23](#)

في القسم الثاني من القواعد نعم ونصب كن فيكون. فيكون او فيكون. هو قال نصبنا ها؟ على اساس آ بن عامر فيكون النص في كف لا. نعم الخفض والارحام ونصبي ليجزى قوما. نعم. والفصل بين المضافين في الانعام. وهمز سقيها. وبين المضافين في الانعام - [01:19:40](#)

ابن عامر. ايه. وكذلك زين لكثير من المشركين قتل اولادهم شركائهم. اصلها قتل شركائهم اولادهم. كذا فصل بينهما قتل بكلمة ماذا اولادهم هذه والاصل القراءة قراءتنا وكذلك زين لكثير من المشركين - [01:20:07](#)

قتل اولادهم شركائهم. الشركاء هم الذين زينوا قتل الاولاد. نعم ووصلي وان الياس والف ان هذا وهمز ايش ساقياها؟ ها وهمز ساقياها اي نعم ووصل وان وان اليأس وان الياس هي هذا على الوصل. نعم. نعم. نعم. وتخفيف ولا تتبعان - [01:20:34](#)

يعني على في الوصل ولا تتبعان. نعم. وقراءة ليكة في الشعراء وصاروا. قراءة ليلة على وزن بيغم نعم للشعراء وصاد وغير ذلك. يعني الزمخشري الزمخشري يقول هذا يدل على انهم ما كانوا يعرفون الخط - [01:21:02](#)

يعني رحمه الله يعني الحقيقة انه ما قصر معه ابن هشام يعني وكذلك ابو حيان ابو حيان هو الذي يتحمل لواء التتبع ابن تتبع

الزمخشري في في تفسيره لانه الحقيقة - [01:21:26](#)

يعني رد اشيء من القراءة ما كانت تنبغي له ما دامك انت ما تعرف؟ اسأل اهل العلم. عيب هو لكن اعظم من جناية تقول في كتبك

وهذا غلط وهذا ما يجوز وهذا آ قراءة لا تحل وهو ذا ما يعرفون ينقرون ولا ما يعرفون الكتابة - [01:21:42](#)

ما في شك انه جرأة على الصحابة رضي الله عنهم. لاجل ذلك اغلظ له ابو حيان يعني في في البحر في مواضع كثيرة من التفسير

وهذا هذا ليكة ليس كلها في في مواضع انه هكذا بدون الف وفي مواضع - [01:22:00](#)

يعني ابلد واحد يعرف انهم رسموا هذا مختلف عن هذا لشيء. وكيف يجمع عليه مئة واربعة عشر الف من الصحابة والامة؟ يجمعون

على الكتاب ولا واحد منهم ينقل انهم نبهوا الى ان هذا وين يروحوا يفوت عليهم الغلط ذا؟ ما في شك ان هذا الحقيقة يقوله الانسان

هكذا - [01:22:18](#)

جالس من دون تأمل ويكتب هذا لو تأمل الانسان ونظر يعني اكثر من الف الف الف مرسومة في الف. الا الثمانية المواضع الصلاة الزكاة

الربا غداء الى اخره هذه رسموها بواو - [01:22:41](#)

لان عندهم شي في شي لكن افهموا ما هو تنكره يعني مجرد انكار نعم قال الحافظ ابو عامر الداني في كتابه جامع البيان بعد ذكر بعد

ذكر اسكان بارئكم وبأمركم لابي عمرو وحكاية انكار - [01:22:58](#)

سيبويه لهم قال اعني الداني. والاسكان اصح في النقل واكثر في الاداء. وهو الذي اختاره واخذ به ثم لما ذكر نصوص رواته قال

وائمة القراء لا تعمل في شيء من حروف القرآن على الافشى في اللغة وهذا سيبويه يعني في ناس - [01:23:15](#)

من اهل العربية رحمهم الله اجتهدوا يبدو انه ما بلغتهم هذه الحروف فذهبوا بعض الائمة كما نقل عن احمد بعض وجوه القراءة

وعبدالله بن ادريس ويزيد بن هارون يعني رحمهم الله ما بلغتهم. هو يعذر في هذا. مر علينا لما كنا نقرأ سيبويه علقنا على ثلاث

مواضع - [01:23:35](#)

يعني انها غلط يعني حصل فيها غلط في في الكتاب رحمه الله القراء صنعتهم صنعة نقل محض اهل العربية ينقلون ويقيسون. القراء

ينقلون ولا يقيسون هذي ميزة مهمة حتى لا يتوهم نحوي ولا غيره ان صنعة القراء مثل صنعة النحات قياس كذلك. فان هذا بحمد

الله لم يحصل - [01:23:55](#)

في نقل القرآن. نعم قد روي عن واحد او اثنين القياس. وغلطهم العلماء وخطوا لهم محضر اللي هو ابن شنبوذ وابن مقسم. او على

السيف استجيبوا على السيف هذا دال على ان صنعة القراء رحمهم الله صنعت نقل محض نعم - [01:24:22](#)

قال وائمة القراء لا تعمل في شيء من حروف القرآن على الافشى في اللغة والاقيس في العربية. بل على الثابت في الاثر والاصح في

النقل والرواية اذا ثبت عنهم لم والرواية اذا ثبت عنهم لم يردا لم يردا لم يردا قياس عربية ولا فشو لغة - [01:24:43](#)

لان القراءة سنة متبعة يلزم قبولها والمصير اليها. نعم. قلنا ونعني بموافقة احد المصاحف ما كان ثابتا بعضها دون بعض كقراءة ابن

عامر قالوا اتخذ الله ولدا. والان المصنف سيمثل على هذه هذه القضية هذا وهذا الموضوع - [01:25:03](#)

لكن يجب ان نعرف ان الصحابة رضي الله عنهم بالنسبة للمصاحف وقد اشار الى هذا ابو بكر ابن ابي داود في كتاب من اعظم الكتب

الحقيقة الذي هو كتاب المصاحف لابي بكر ابن ابي داود - [01:25:23](#)

الصحابة رضي الله عنهم في الكتابة ربما كانت لهم مصاحف لكن هذه المصاحف كان مأذونا لهم في كتابتها سلمنا انهم كتبوها من

اذهانهم نريد ان نسلم بالتسليم النظرية ذي لو جاء انسان وقال انه صعب كتبوها في زمن النبوة من اذهانهم - [01:25:36](#)

قلنا صحيح حتى اختلاف الرسم فيها صحيح وهو منسوب الى الشرع والدليل حديث جابر كنا نغزل القرآن ينزل. فهو كتب في زمن

النبوة. والظن بهم ان الصحابة رضي الله عنهم ما كتبوا - [01:26:00](#)

مصحفا الا بعد ان رأوا من الصحابة يكتبون. حتى يحكوا على يعني من والهم. سلمنا انهم ليسوا كذلك. نبقى على القضية الاصل. وهو

انه شيء كتب فيه على عين الله في زمن رسول الله. بس انت كافي في الاحتجاج هذا. على على قضية الوقفية او انه - [01:26:16](#)

نعم كقراءة ابن عامر قالوا اتخذ الله ولدا في البقرة بغير واو. وبالزبر وبالكتاب المنير بزيادة الباء في ونحو ذلك. فان ذلك ثابت في المصحف الشامي. وكقراءة ابن كثير جنات تجري من تحتها الانهار في - [01:26:40](#) الموضوع الاخير من سورة براءة بزيادة منه. فان ذلك ثابت في المصحف المكي. وكذلك فان الله هو الغني الحميد في سورة الحديد بحذف هو يعني فان الله الغني الحميد وكذلك سارعوا بحذف الواو. وكذلك منهما منقلب بالتسنية في الكف. نعم الاية اصلها منها منقلبة - [01:27:02](#)

الى غير ذلك من مواضع كثيرة في القرآن اختلفت المصاحف فيها فوردت القراءة عن ائمة تلك الامصار على موافقة مصحفهم فلو لم يكن ذلك كذلك في شيء من المصاحف العثمانية لكانت القراءة بذلك شاذت شاذة لمخالفاتها - [01:27:28](#) الرسم المجمع عليه. طبعاً هنا في قضية الشرط هذا حتى تتم به مسألة شرطية الرسم انا اقول كواقع لا يوجد كلمة في القرآن هي خارجة عن الرسم. خارجة خروجاً تاماً - [01:27:48](#)

فمثلاً لو كتبنا كلمة مالك يوم الدين هي مكتوبة ملك وطمع عليها الف يسمونها الخنجرية هذي صغيرة هذه الالف لو فرضنا ان فيه رسم اخر مثل كلمة اعطونا كلمة مرادفة لمالك راعي مثلاً - [01:28:08](#)

يوم الدين لا يوجد في القرآن هذا وبقينا على اصل القضية وهي ان الرسم الاختلاف فيه واذا كان اختلافاً يسميه علماء الرسم يسمونه اختلافاً صريحاً الا ان العبارة التي اختطها الائمة كابن الجزري يقولون ولو احتمالاً - [01:28:32](#) ولو احتمالاً يعني انها قريبة منه. ليست مباينة لها في حروفها فتكون صورة راعي مختلفة عن صورة مالك ظاهر هذا هذا لا تجدونه في كتاب الله هذا هو الذي نؤكد عليه. اما قضية اختلافها في شيء من الرسم سواء سميناه صريح ولا سميناه احتمالي فهذا هذا الاختلاف لا يؤثر في نقل القرآن - [01:28:55](#)

لانه قد كان في قبل العرظة الاخيرة موجود فيه الصورة هذي لكلمة راعي وكلمة مالك. فائدة العرظة الاخيرة هي الحفاظ على نظام القراءة وعلى نظام الرسم المحفوظ الذي ثبت عليه القرآن الذي هو ليس بمنسوخ - [01:29:20](#)

اما الذي نسخ ذهب يعني بعد العرظة الاخيرة اخر حياة النبي صلى الله عليه وسلم. اذا بقينا على شيء مهم جداً وهو ان الرسم مهما اختلف في المنقول كواقع في تاريخ القرآن الان في القراءة العشر - [01:29:43](#)

هو هذا هو انه لا يختلف شيئاً بالنسبة لسورة الكلمة ان اختلفت شيئاً يسيراً بزيادة او نقصان او بتغيير او تقديم او تأخير هذا امر محتمل وهذا الذي ينبغي التعبير عنه الحقيقة بان يسمى - [01:29:59](#)

احتمالاً. نعم وقولنا بعد ذلك ولو احتمالاً نعني به ما يوافق الرسم ولو تقديراً. اذ موافقة الرسم قد تكون تحقيقاً وهو الموافقة الصريحة وقد تكون تقديراً وهو الموافقة احتمالاً. فانه قد خالف صريح الرسم في مواضع اجماعاً. نحو السماوات - [01:30:14](#) والصالحات والليل والصلاة والزكاة والربا. الليل مكتوبة كيف؟ في المصحف كم واحد واحدة كم واحدة وكتاب الحديث عن الصحيحة الكتابة التي هي يعني هذه صحيحة على كل حال. ما في شك. وبعض الناس في مع الاسف في شيء مؤسف انه تجده - [01:30:37](#)

بعض الرسائل العلمية يقولون للطالب وقد اخطأ الطالب في لا ما اخطأ هذا رسم الصحابة رضي الله عنهم واسوأ منه اذا كان الانسان يقول لا هذي ما يقاس عليها في الكتابة فما زالت كتب العلماء مكتوب فيها ثلاثة اللي هو بدون الف هكذا - [01:31:08](#)

معاوية والحارث الحرث كثيرة جداً بدون الاسلام واللي يقول انها ما يقاس عليها ما هو بصحيح كتب على عين الله تبارك وتعالى وبين يدي رسول الله تقول هو ازين من كتابك هذي اللي منقولة عن ناس ما يدري منهم يعني ومقطعة الاوصاف - [01:31:27](#) الاسانيد اسانيد الخط وقطعت الاوصال لو رجعت الى انا رويت كتاب آآ الصولي في الكتابة هذا ادب الكتاب وكتاب ابن قتيبة.

واسانيده صحيح انها مسندة اخبرنا وحدثنا لكنه مقطعة. واحد في المئة الثالثة عن واحد في - [01:31:43](#)

المئة الاولى هكذا وبعضها وجادات وبعضها نعم ونحوي لننظر لننظر كيف تعملون. مرسومة بنون واحدة. والحقيقة ان قاعدة الرسم اذا كان الشيء مكرر هذه قاعدة في القرآن اذا كرر الحرفان توالى حرفان يحذفون واحد منهم - [01:32:03](#)

هذي طريقتهم مثل الليل لكن اذا لم يلتبس اما اذا التبس لا يذكرونه مثل كلمة اللطيف الخبير اللطيف الخبير مكتوبة بلام ولا لامين؟ لا ميم لانها تشتبه كان في اشتباه يذكرونه. ما في اشتباه يمشون على القاعدة هذي. نجى نجى ننظر. نن ما اكتفوا بواحدة -

01:32:26

ونحو لننظر كيف تعملون وجيء في الموضوعين حيث كتب بنون واحدة وبالف بعد الجيم في بعض المصاحف. لاحظوا كلمة آآ الاية ما هي وجيء يومئذ بجهنم كذا كيف رسمها في المصحف - 01:32:55

بعدها الف ثم ياء وارها الهمزة لماذا الالف هذه هي للتنبيه على قراءتها مماله اماله صغرى الصحابة ما يرسمون شيء الا وفيه فائدة. الا ويدل على فائدة اما ان يكون مقروءا به في العشرة - 01:33:17

اما ان يكون مقروءا به فيما نسخ. واما ان يكون لا هذا ولا هذا. وانما نمط كتابة عند العرب تشير الى لغة من لغاتهم وان لم يقرأ بها. انظروا الى كلمة الصلاة. واو اليس كذلك - 01:33:45

الواو تنبيه الى لغة من يفخم الالف جدا. يقول الصلاة وقرأ بها ورش. فالمناسب لها وهي الواو ما هي بالالف. على قراءة وانظروا في كلمة الزكاة ما احد قرأ. لا اماله ولا كذلك واو. الف مماله جهة الواو. او الف مفخمة - 01:34:03

انظروا الى الربا الربا بواو. قرأت مفخمة الربا ما قرأت سبحان الله وقرأ عكسها وهي الربى اضعافا كما هو قراءة دور الكسائي اذا صارت القراءة لا بس اهم شيء انك تفهم. اما ان تنكر ولا تقول ان هذه جارية على لغة يعني اللغة الوحشية للعرب انهم ما يعرفون انماط الكتاب - 01:34:24

لا انت اللي ما تعرفه انت تحتاج تفهم بس طريقة كتابتهم ولا تتهم الصحابة ولا تزري بالصحابة ان ان الصحابة رضي الله عنهم ما يعرفون كتابه. نعم وقد توافق بعض القراءات الرسم تحقيقا ويوافق بعضها تقديرا. نحو مالك يوم الدين. فانه كتب بغير الف في جميع - 01:34:52

ملك يوم الدين. نعم. فانه كتب نعم. فانه كتب بغير الف في جميع المصاحف. فقراءة الحذف تحتمل تحقيقا كما تخفيفا وهذا خطأ. اللي عندك صحيح. تحقيقا. الصواب تحقيقا. تخفيفا وقراءة الحذف تحتمل تحقيقا. كما كتب ملك الناس وقراءة الالف محتملة تقديرا. كما كتب ما لك الملك - 01:35:14

ما لك الملك. ما لك الملك اللي هو موضع ال عمران وكذا. نعم. قل اللهم مالك الملك نعم فتكون الالف حذفت اختصارا وكذلك النشأة حيث كتبت بالالف وافقت قراءة المد تحقيقا. شوفوا لاحظوا شيء عجيب يدل على الصحابة رضي الله عنهم - 01:35:47

حتى في الخط النشأة كيف كتبت بالف النشر الف فوقها همزة. هي على الكتابة كان يكتب على كرسي موثلة واشباه ولكن كتبوا هذا لتحتمل ماذا قراءة من قرأ بها من قراء النشأة - 01:36:08

لاحظتوا كيف الصحابة رضي الله عنهم؟ فهم ائمة يعرفون لماذا كتبوا هذه الاشياء؟ نعم وكذلك النشأة حيث كتبت بالالف وافقت قراءة المد تحقيقا ووافقت قراءة القصر تقديرا. كيف يكون يعني يصير عنده - 01:36:33

النشأة مصدر والنشأة اسم مصدر. عبر بهذا وعبر بهذا نعم اذ يحتمل ان تكون ان تكون الالف صورة الهمزة على غير القياس كما كتب موثلا. صح. وقد توافق اختلافات القراءات الرسم تحت - 01:36:51

نحو كلمة موثلة شفتوا كيف كتابتها ان تكتب بالف الف وتحتها الهمزة المكسورة ذي عدلوا عن هذا الى كتابتها على كرسي. لماذا للتنبيه الى قراءتها قراءة من يقرأ بها اليس كذلك؟ وان كانت صورة الكتابة على الياء تدل على ان فيها قراءة التي هي مو الى وقد غلط بعض القراء - 01:37:09

فهم من هذا وهذا اكبر دلالة على ان القراءات وحتى رسمها يعني نقلي محض فلو كانت هذه هي بهذا الشكل على كرسي وتقرأ مو الى فعلى قراءة حمزة مثلا موثلا تقرأ هكذا. لعد هذا صوابا الا ان الائمة يخطئون من يقرأها بالياء - 01:37:43

غلط وان كان ذهب بعض القراء اليها وما لقياس في القراءة مدخل ليس لك ان تقيس حتى الرسم وحتى القراءة المبنية على الرسم لابد فيها من نقل. فيها عندنا لحمزة كم وجه - 01:38:07

الوجوه المنقولة نقلًا متواترة النقل والتسهيل. لا أي نعم احسنتم مول النقل والادغام. نعم وقد توافق وقد توافق اختلافات القراءات
الرسم تحقيقًا نحو انصار الله. يعني اللي هو انصارا لله. نعم - [01:38:23](#)

ونادته الملائكة نعم اللي هو وناداه الملائكة طبعًا وناديه اللي هي على قراءة الكوفيين عدا عاصم. نعم ويغفر لكم نعم القراءة المعروفة
فيها يغفر كذا يغفر نعم اللي هو تغفر ويغفر ونغفر نعم - [01:38:51](#)

ويعملون وهيئ لك تعملون ونحو ذلك عندنا هنا وهيئ وهيئ لك اللي هو هيئت لك او القراءة الثانية التي هي هيئ لك نعم ونحو
ذلك مما يدل تجرده عن النقد والشكل وحذفه وإثباته على فضل عظيم للصحابة رضي الله عنهم - [01:39:16](#)

في علم الهجاء خاصة وفهم ثاقب في تحقيق كل علم. فسبحان من اعطاهم وفضلهم على سائر هذه الامة. وهذا هو السر في ان
عثمان جمع الثلاث الثلاثة ذولي لو يكتبون مصحف نكتبه في خمسة ايام يقسم على ثلاثة وكل واحد ياخذ له عشرة اجزاء ويكتب
في خمسة ايام خالصين - [01:39:41](#)

جلسوا في سنين وهم يكتبون فيه. اظنه نحو سنتين او شيء من هذا القبيل. بالدقة المتناهية في كتابته انظروا ما عندهم لا مراجع
ولا عندهم يعني كتب الان اللي كتبوا المصاحف هنا عندنا في المجمع وكذلك اللي في مصحف في قطر اللي في الكويت واللي في
مصر وفي الازهر - [01:40:05](#)

والذي فيه كذلك في الباكستان جلسوا سنين وهم عندهم مراجع والدنيا يرجعون اليها ويدققون كلمة كلمة حرف حرف هؤلاء
الصحابة صدور حفظ الصدور بس ونقل جمعوا هذه الاصول والفوا بين قواعدها لان المصاحف التي كتبت كما يقول شيخ الاسلام
كتبت عدة مصاحف في زمن النبوة - [01:40:31](#)

عن جمع من الصحابة لهم مصاحف كما روى هذا ابن ابي داود وجمع في كتاب المصاحف. هذه الاختلافات التي هي انماط الكتابة
ينبني عليها احرف قراءة في القراءات. في الاحرف السبعة - [01:40:53](#)

جاؤوا نظموا القواعد ثم رأوا الكلمات التي هي قليلة حتى ينهوا اليها حتى لا تضيع. الفائدة راحوا وظبطوا بعض الكلمات اما على
العرظة الاولى واما على لغة من لغات العرب - [01:41:08](#)

لان هذا الديوان الذي هو القرآن اشتمل على جميع لهجات العرب ولغاتها. واشتمل كذلك على جميع انماط كتابتها بعض العرب يكتب
الف. بعض العرب يكتب بدلها ياء. بعض العرب يكتب بدلها واو مثل الصلاة - [01:41:26](#)

اليس كذلك بعضها تجدها مكتوبة بنجم. بعضهم ينطق الهاء التانيث تاء جنة نعمة واشباهها. راحوا كتبوا مواضع موضع موضعين ثلاثة
اربعة حسب ما يتهيأ لهم. ويرون انه مناسب في هذا - [01:41:45](#)

فاذا انتقوا يعني ظبطوا القواعد وانتقوا من المنقول ما هو بالتشهي. ولا انهم ما يعرفون كتابه. نعم ولله در الامام الشافعي ولله در
الامام الشافعي رضي الله عنه. حيث يقول في وصفهم في رسالته التي رواها عنه الزعفراني ما هذا؟ نصه - [01:42:03](#)

قد اثنى الله تبارك وتعالى على اصحاب رسول الله صلى الله تعالى عليه واله وسلم. في القرآن والتوراة والانجيل. وسبق لهم على
لسان رسول الله صلى الله تعالى عليه واله وسلم من الفضل ما ليس لاحد بعدهم. فرحمهم الله وهنأهم بما اصابهم من ذلك. ببلوغ
بعضهم يعني ايه عطاء - [01:42:26](#)

نعم لبلوغ اعلى منازل الصديقين والشهداء والصالحين. ادوا اليها سنن رسول الله صلى الله عليه وسلم. وشاهدوا وشاهدوه الوحي
والوحي ينزل عليه فعلموا ما اراد رسول الله صلى طيب او او اشاهده والوحي ينزل يعني شاهدوا الوحي ينزل نعم وشاهدوه
والوحي ينزل عليه - [01:42:46](#)

علموا ما اراد رسول الله صلى الله عليه وسلم عاما وخصوصا وعزما وارشادا. وعرفوا من سننه ما عرفنا وجد ما عرفنا وجهلنا وهم فوقنا
في كل علم واجتهاد وورع وعقل وامر وامر استدرك به علم - [01:43:11](#)

تنبئ به واراؤهم لنا احمد واولى بنا من رأينا عند انفسنا. الله اكبر نعم. قلت فانظر كيف كتبوا الصراط والمسيطرون بالصاد المبدلة من
السين وعدلوا عن السين التي هي الاصل لتكون لتكون قراءة السين وان خالفت الرسم من وجه قد اتت على الاصل فيعتدلان -

تكون قراءة الاسلام محتملة محتملة. ولو كتب لك يعني لا بأس محتملة او محتملة. يعني انظروا قال ولو كتب ذلك السين على الاصل لغات ذلك يعني اذا قرأنا الصراط وهكذا المزيطون لو كتبناها بالسين يفوت تفوت قراءة الاشياء - 01:43:55

رضي الله عنهم انتبهوا لهالملاحظ الدقيق. مع ان الاشمام قراءته قليلة يعني ليس جمهور القراء قراء المزيطون تعرفون حمزة اليست مع ذلك انتبهوا الى هذا رضي الله عنه. نعم وتكون قراءة الاسلام محتملة ولو ولو كتب ذلك بالسين على الاصل لغات ذلك. وعدت قراءة غير السين مخالفة مخالفة - 01:44:16

لرسم والاصل ولذلك كان الخلاف في المشهور في بسطة لا الخلاف بدون في عندك في؟ انا عندي في الحقيقة كلمة في دي ما لها حاجة. نعم ولذلك كان الخلاف المشهور في بسطة في بسطة الاعراف دون بسطة البقرة - 01:44:40

لكون حرب بسطة البقرة اللي هي فزاده بسقا وزاده بسطة في العلم والجسم. هذيك بالسين لكن موضع الاعراف لا بالصاد الفائدة انظروا الفائدة شيء عظيم رضي الله عنه نعم. لكون حرف البقرة كتب بالسين وحرف الاعراف بالصاد. نعم. على ان مخالف صريح الرسم في حرف - 01:44:58

مضغة او مبتل او ثابت او محذوف او نحو ذلك لا يعد مخالفا هذا اللي قلناه قبل قليل ليه؟ عندنا شيء اهم. هذا كله دليل على ان الرسم والعربية هما تبعيان وليس اصلا استقلال. الاصل هو شيء - 01:45:22

تمسك به ولا تتركه. الذي هو النقل المتواتر. فان القرآن نقل في كل جيل. نقلته امم عن امم. وقس على ذلك اليوم اليوم الان ينقله واحد عن واحد من المشهور الان بالاقراء في العالم الاسلامي؟ ناس معدودين كشهرة لكن كنقل - 01:45:41

انا جيت الى قرية في مصر في صعيد مصر قرية ابطلع اللي قرأوا القراءات انا جيت بعض الدول الدولة كاملة ثلاثين او اربعين مليون. ما القى الا خمسة ستة قرأوا الطيب - 01:46:01

في قرية من قرى مصر لقيت اكثر من ثلاثين اللي قرأوا الطيبة شيء يعني عظيم. هؤلاء كلهم بقيت اسانيدهم؟ الجواب لا يتصدر بعضهم اللي يقرأ والله عز وجل يصطفيه ويجتبي اليه من يشاء سبحانه وتعالى وله سر في ذلك. نعم - 01:46:16

لا يعد مخالفا اذا ثبتت القراءة به ووردت مشهورة مستفاضة. الا ترى انهم لم يعدوا اثبات ياءات الزوائد وحلفاء تسألني في الكهف نعم هذه في رواية بن ذكوان اللي هو عن ابن عامر على كل حال وهي بخلف عنه عندنا في الطيبة هنا في في النشر مصنفه يعني صحح الوجهين عنه - 01:46:40

في موضعه هناك في الكهف. نعم وقراءة ويكون من الصالحين واكون اللي هو على قراءة من توطأ من بضنين ونحو ذلك من مخالفة الرسم المردود. فان الخلاف في ذلك يغتفر اذ هو قريب يرجع الى معنا واحد - 01:47:01

وتمشيه صحة القراءة وشهرتها وتلقيها بالقبول. لماذا؟ للتنبيه اللي نبهنا اليه سابقا وهي صورة الحرف او من سورة الكلمة سورة الكلمة لو غيرت فيها هذا المنقول اليوم على كافة اختلاف نقله في القراءة العشر لا تختلف السورة - 01:47:25

ابدا الصورة تكون متقاربة صحيح انها مخالفة يعني فيها مخالفة هذا صحيح. لكن ليست انتبه مثل كلمة مالك وراعي اللي قلناها. مع ان كلمة راعي ومالك هذي كانت قبل موجودة - 01:47:46

بل في في الاحرف السبعة او في المنقولة عن النبي صلى الله عليه وسلم في شيء اكبر كانت آيات وسور اليس كذلك السنة انها كانت سورة الاحزاب قريبة من سورة النساء. انظروا كيف الان سورة الاحزاب - 01:48:03

يعني كيف؟ الله عز وجل يعني هو الذي كما قال ما نسخ من آية او من سها نأتي بخير منها واذا بدلنا آية ثم كان آية هو الذي هذا كلامه سبحانه وتعالى. ليس هو كلامنا - 01:48:22

وذلك بخلاف زيادة كلمة ونقصانها وتقديمها وتأخيرها حتى ولو كانت حرفا واحدا من حروف المعاني. فان حكمه في حكم الكلمة لا يسوغ مخالفة الرسم فيه لا يسوغ مخالفة الرسم فيه - 01:48:34

وهذا هو الحد الفاصل في حقيقة اتباع الرسم ومخالفته ومخالفته هنا المصنف سيشرح في يعني في مسألة صحة السند وهي

المعركة التي يعني اه بكل اسف هذه المعركة ما عرفت الا بعد الخمس مئة والست مئة من الهجرة - [01:48:52](#)

يعني هذه يعني اول ما بذرتها اول بذرتها كانت في المئة الرابعة. ثم بعد ذلك يعني اخذها يعني بعض الاصوليين وشهرها يعني كابن الحاجب رحمه الله وغيره يعني في مسألة اه في كتابه مختصر المنتهى - [01:49:12](#)

اخذها بعض الاصوليين كالسبكي وقال ان السبع متواترة والذي زاد عنها يعني ليس بمتواتر واشباه ذلك صارت معركة في الحقيقة لو بحثتها في كتب السنن والاثار ما تجد شيئا ولا شيء - [01:49:29](#)

السبب واؤكد عليه دائما في كل مكان يا اخواني السبب انه قيلت مقالات بعد زمن حدثنا واخبرنا وانتبه احذر من مقالة تقال بعد زمن حدثنا واخبرنا وما هذا الدين؟ الذي بعد القرون المفضلة - [01:49:48](#)

ما عرف الا بعد الاربعة مئة مقالة قيلت عن كتاب الله ولا مقالة قيلت عن سنة النبي صلى الله عليه وسلم ولا عن حكم شرعي؟ وش هالحكم ولا الحديث اللي ما جاه الا بعد اربع مئة سنة - [01:50:09](#)

ما عرفه الصحابة ولا التابعين ولا تابعون ولا الائمة وليس في دواوين الاسلام المشهورة المعروفة هذا ما في شك انه حقيقة من يعني احيانا يكون الانسان عنده تفريط وقصور في طريقة النقل ومعرفة الحكم عن - [01:50:21](#)

عن رسوله هو الذي جنى على نفسه في هذا. لعلنا ان شاء الله يعني بعد العصر يعني نبدأ بالكلام عن هذه المعركة ان شاء الله. والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك - [01:50:37](#)

- [01:50:47](#)